الثقافة الاقتصادية لدىّ الشباب الجامعي

دراسة استطلاعية على عينة من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

إعداد الدكتور/ عبد الرحمن عبدالله عبدالرحمن العمري - أستاذ علم الاجتماع المشارك بجامعة الملك عبد العزيز

موضوع الدراسة:

يمر المجتمع السعودي بتحولات كبيرة ومتسارعة في جميع جوانب الحياة المختلفة، تلك التحولات طالت آثارها جميع أفراد المجتمع، وكانت فئة الشباب باعتبارها الفئة الأكبر في الخارطة السكانية في المملكة العربية السعودية الأكثر تأثراً بتلك التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي لحقت بالمجتمع، وإن كان الأبرز تأثيراً منها الجانب الاقتصادي الذي يعتبر المحفز الأهم للموارد البشرية في صناعة التنمية في أي بلد من بلدان العالم.

ولأن الشباب يمثل حجر الزاوية في أي مجتمع من المجتمعات، باعتبارهم الأمل الذي سيعمل على تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، ففي هذه المرحلة يتم تشكيل الشخصية بكل مقوماتها المختلفة، والجانب الاقتصادي يعد ذو أهمية كبرى في منظومة اهتمامات الفرد في هذه المرحلة العمرية، للدور الذي يلعبه في التخطيط للتنمية سواءً على مستوى الفرد أو على مستوى الدولة، وإدراك الفرد للدور المطلوب منه سينعكس دون شك على ما ترمي إليه الدولة في المحافظة على مقدراتها ومكتسباتها وثرواتها كذخيرة لتأمين مستقبل متميز لشعبها، ومن هنا يصبح الفرد وخصوصاً في مرحلة الشباب الأساس في تحقيق تطلعات الدول في هذا الصدد.

وانطلاقاً من ذلك فإن قدرة الشباب على اتخاذ قراراتهم الاقتصادية بصورة تحقق ما ترمي إليه حكومة بلادهم يعكس مدى ما يتمتعون به من ثقافة اقتصادية تراكمت عبر سنين تنشئتهم في المجتمع، ويصب في هدف خلق سلوكاً اقتصادياً رشيد وعقلاني يدعم جهود الدولة في تحقيق أهدافها التنموية في الجانب الاقتصادي الذي تعتمد عليه في الوصول إلى تحقيق أهدافها التنموية في الجوانب الاجتماعية وغيرها، فضلاً عن أن اهتمام الشباب برسم خطة اقتصادية جيدة يصب أيضاً في دعم وتحسين مستوى معيشتهم وأسرهم كذلك، فضلاً لما يضيفه من قيمة لاقتصاد البلاد.

سيما وأن مصلحة الاحصاءات العامة نشرت معلومات مفادها أنه من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٣ كان مستوى انفاق الفرد في المجتمع السعودي مبلغ ٢٥٥٤ ريال، وهذا المبلغ يفوق متوسط دخل الفرد الذي بلغ ٢٢٦٢ ريال، وقد تكون تلك المستويات سارت في نفس الاتجاه في

السنوات اللاحقة، وهي مؤشرات تشير إلى وجود مشكلة تكمن في جوانب الفقر في الثقافة الاقتصادية لدى المواطن، حيث أن الإفراط في الاستهلاك أو الإنفاق يؤثر سلباً على إمكانية الإدخار الذي يشكل البوابة الرئيسة للاستثمار، وبما أن المجتمع السعودي مجتمعاً فتياً يشكل فيه الشباب نسبة قد تصل إلى ٧٠%، لذا تحتاج هذه الفئة إلى تعزيز الجوانب الإيجابية فيما يتعلق بالثقافة الاقتصادية لديهم، وبالتالي معالجة الجوانب السلبية.

وتأسيساً على ما سبق جاءت هذه الدراسة بهدف رصد اتجاهات ورؤى الشباب السعودي حيال مستوى ثقافتهم وممارساتهم الاقتصادية من خلال عمليات الادخار والاستهلاك والاستثمار، للوصول إلى نتائج تسهم في رسم صورة لواقع الثقافة الاقتصادية في حياة الشباب السعودي للعمل على مساعدة القائمين على شؤون الشباب سواءً في المؤسسات التعليمية أو في مؤسسات التخطيط للتنمية لوضع الخطط المناسبة لتثقيف الشباب اقتصادياً لتحقيق أهداف الحكومة التي ترمي إليها في خطط التنمية في جانبها الاجتماعي والاقتصادي على حد سواء، ولكي يصبح الشباب عاملاً مساهماً في نمو الدخل الوطني لبلادهم.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال موضوعها الذي تتناوله والأهداف التي ترمى إلى الوصول إليها، حيث يمثل الاهتمام بتثقيف الشباب اقتصادياً - على اعتبار أنهم يشكلون الجزء الأكبر في الخارطة السكانية بالمملكة العربية السعودية - أحد أهم الموضوعات التي توليها الدولة أهمية قصوى من خلال رؤية ٢٠٣٠، وذلك في ظل البحث عن مصادر بديلة للنفط الذي ظل الاعتماد عليه بشكل كلي تقريباً في الانفاق الوطني على التنمية في المملكة بشتى مجالاتها من أجل الانتقال من المجتمع الاقتصادي التقليدي الريعي الاستهلاكي إلى مفهوم المجتمع الاقتصادي الحديث الذي تسعى من خلاله الدولة إلى اشراك المواطنين في التنمية المحلية والوطنية، ولأن الانسان المحرك الأساس في هذه العملية ويتطلب النجاح في الوصول لهذا الهدف أن يكون لدى أفراد المجتمع الوعي الاقتصادي الكافي لمساعدة أجهزة الدولة المعنية بالعمل على تنويع مصادر الدخل الوطني، فقد جاءت أهمية هذه الدراسة في جانبها النظري لالقاء الضوء على مدى إدراك الشباب السعودي للثقافة الاقتصادية، كما تظهر أهمية هذه الدراسة في مدى تطبيق الشباب لثقافتهم الاقتصادية في حياتهم اليومية، إضافة إلى التعرف على مدى وعيهم بالعمليات الاقتصادية التي تتمثل في الاستهلاك أو الانفاق والادخار والاستثمار، بهدف الوصول إلى نتائج قد تساعد على التوجيه السليم لفئة الشباب الذي ستكون على عاتقه مهمة قيادة

التنمية الاقتصادية، وهذا دون شك سينعكس على مسيرة الاقتصاد الوطني ويصب في مصلحة الوطن وشعبه.

أهداف الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة للكشف عن الثقافة الاقتصادية لدىّ الشباب الجامعي السعودي، وينبثق عن هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

١. الكشف عن مستوى ثقافة الشباب الجامعي السعودي الاقتصادية فيما يتعلق بعملية الاستهلاك.
٢. الكشف عن مستوى ثقافة الشباب الجامعي السعودي الاقتصادية فيما يتعلق بميلهم للادخار.
٣. الكشف عن مستوى ثقافة الشباب الجامعي السعودي الاقتصادية فيما يتعلق بالتخطيط للاستثمار.
٤. الكشف عن ما إذا كان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين المبحوثين وفقاً لمتغيرات نوع الجنس، ونوع الدراسة، والمستوى الاقتصادي للأسرة، ومستوى تعليم الوالدين، ومهنة الولدين فيما يتعلق بثقافتهم نحو العمليات الاقتصادية التالية: الاستهلاك والادخار والاستثمار.
٥. عرض بعض المقترحات والتوصيات التي تساهم في تحسين مستوى الثقافة الاقتصادية لدى الشباب السعودي.

تساؤلات الدراسة:

إنطلاقاً من أهداف الدراسة الحالية يسعى الباحث للاجابة على التساؤلات التالية:

١. ما مدى مستوى الثقافة الاقتصادية لدى الشباب السعودي فيما يتعلق بترتيب أولاوياتهم فيما يتعلق بالاستهلاك؟
٢. ما مدى مستوى الثقافة الاقتصادية لدى الشباب السعودي فيما يتعلق بأهمية الادخار؟
٣. ما مدى مستوى الثقافة الاقتصادية لدى الشباب السعودي فيما يتعلق بالتخطيط للاستثمار؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين وفقاً لمتغيرات نوع الجنس، ونوع الدراسة، والمستوى الاقتصادي للأسرة، ومستوى تعليم الوالدين، ومهنة الولدين فيما يتعلق بثقافتهم نحو العمليات الاقتصادية التالية: الاستهلاك والادخار والاستثمار؟

مفاهيم الدراسة:

يسهل تحديد الفاهيم المستخدمة في البحث بالدقة والوضوح اللازمين على القراء فهمه مثلما يريد الباحث (الشهراني، ٢٠٠٨: ١١٨)، وبالتالي نتناول فيما يلي المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.

الثقافة الاقتصادية:

يعتبر "مايكل بورتر" أحد الذين ينظرون إلى الثقافة الاقتصادية من زاوية عالمية بدلا من التركيز على خصائص ثقافية معينة لازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية، هو يرى بأن الثقافة الاقتصادية العالمية هي التي ستدفع كل مجتمع نحو الإنتاجية والقيم التي تفضى إلى ثقافة عالمية يطبعها كثير من التجانس، ويعرف الثقافة الاقتصادية بأنها "المعتقدات، والاتجاهات والقيم التي تؤثر على ماله علاقة بالأنشطة الاقتصادية للأفراد والمنظمات والمؤسسات الأخرى" (PORTER, 2000).

فيما ترى زينب الطحان أن الثقافة الاقتصادية تمثل تحسّن طرق تعامل المواطن مع التطورات السريعة والكبيرة في عالم الاقتصاد في جميع الانشطة، مثل حركة الاستثمار والادخار واستخدام البطاقات الائتمانية والدخول في أسواق رأس المال والمضاربة بالاسهم والسندات.. الخ. كما تشير إلى أن الثقافة الاقتصادية تساعد المواطن على اختيار الفرص المهمة للاستثمار لمدخراته وتنميتها .(http://www.lafamille-lb.org/article.php?id=4320&cid=242&catidval=229)

وفي هذه الدراسة يمكن تعريف الثقافة الاقتصادية بأنها كل ما يحمله طالب وطالبة الجامعة من توجهات نحو بعض العمليات الاقتصادية مثل الادخار، الاستهلاك، والاستثمار، حيث أن مستوى إدراكهم للإستخدام الأمثل لتلك العمليات يعمل على تحسين نوعية حياتهم ووضعهم الاقتصادي، وخلق سلوك اقتصادي رشيد، وبالتالي ينعكس ذلك ايجابياً على اقتصاد الأسرة والوطن.

ثقافة الاستهلاك:

عرفّ "الجوهري وآخرون" ثقافة الاستهلاك بأنها مجموعة الرموز والمعاني والتصورات الدافعة للعملية الاستهلاكية من خلال التأثر بأسلوب عرض السلع، أو التقليد، أو التعرض لوسائل الإعلام، أو السفر والاحتكاك بثقافات أخرى (آل مظف، ٢٠١١: ٧٥).

وفي هذه الدراسة تتمثل ثقافة الاستهلاك في ادراك الشباب السعودي من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز لأوجه وأبعاد الانفاق المالي على احتياجاتهم الأساسية ومتطلبات الرفاهية.

ثقافة الادخار:

في هذه الدراسة تتمثل ثقافة الادخار في ادراك الشباب السعودي من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز لأهمية وأبعاد الادخار المالي لمواجهة احتياجاتهم الأساسية ومتطلبات الرفاهية مستقبلاً.

ثقافة الاستثمار:

في هذه الدراسة تتمثل ثقافة الاستثمار في ادراك الشباب السعودي من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز لأهمية وأبعاد التخطيط للاستثمار لتنمية مدخراتهم المالية التي تعينهم على مواجهة احتياجاتهم الأساسية ومتطلبات الرفاهية مستقبلاً.

الشباب الجامعي:

تناول كثير من الباحثين مفهوم الشباب الجامعي ومنهم Malcolm Bayne على أنهم كل طالب وطالبة ذكراً أو أنثى في مرحلة التعليم الجامعي (العمري، ٢٠١٣: ١٦٦). كما عرّفه الشهراني وخالد محمود (٢٠١٤)، بأنه كل طالب وطالبة في المرحلة الجامعية في المرحلة العمرية من (١٩ سنة إلى أكثر من ٢٥ سنة) بإحدى الكليات العملية أو النظرية بجامعة الملك عبدالعزيز. ويعرّفهم كنعان (٢٠٠٨) بأنهم تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الشهادة الإعدادية والثانوية، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٣٥) سنة.

وفي الدراسة الحالية يقصد الباحث بالشباب الجامعي الطلبة المنتظمين ببعض الكليات النظرية والكليات العملية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بمختلف المستويات الدراسية من الجنسين والذين سيتم سحب عينة الدراسة منهم.

الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

أولاً: التوجه النظري:

يتبنى الباحث اتجاهاً نظرياً تكامليا يقوم بتفسير العلاقة بين الثقافة الاقتصادية والشباب في ضوء مجموعة من التوجهات حيث ركز في البداية على الاتجاهات المادية التاريخية من منطلق أن الاقتصاد ظاهرة اجتماعية تشير لمعانى كثيرة منها ما يتعلق بالاستهلاك او الترف او المظاهر الاجتماعية كل ذلك يؤثر على المجتمع بكثير من الظواهرسواء الايجابية او السلبية، وبالتالى فهو يهدف من وراء ذلك إلى اصلاح الخلل المادى داخل المجتمع وما يعانيه الشباب، ومن ثم تأتى البنائية الوظيفية لتحدث الانسجام بين أجزاء النسق وتحقيق التوازن المطلوب بين طبقات المجتمع والتخلص من الذى يهدد الكثير من عمليات الوهن والظواهر السلبية في كثير من الأعمال وتوفير المناخ المناسب للشباب.

لذلك يمكن أن يحدد الباحث الأفكار الماركسية في خضوع الثقافة الاقتصادية للشباب في الدول النامية لضروب متعددة من الاستهلاك والاغتراب الناجم عن النظام العالمي الجديد الذي ينصهر فيه تفاوت الدخول والثروات، ولذلك فهو يرى ضرورة القضاء على هذه النظم التى أوجدت التفاوت. أما التيار الراديكالي فهو يضم أفكاراً في مجال القانون تصر على سن قوانين صارمة تضمن الحماية الاقتصادية لفئة الشباب. كذلك فإن البنائية الوظيفية تحاول تقليص حجم التفاوت في الدخول إلى حدود منطقية وسن التشريعات الملزمة، مع توفير الآليات الكفيلة بنشر الثقافة الاقتصادية وتعليم الأطفال منذ الصغر على كيفية تدبير أمورهم الاقتصادية من خلال عمليات الوعي ونشر الأفكار والرموز التى تجعلهم يقتنعون بفهم العمليات الاقتصادية (سليمان & آخر، ٢٠٠٢).

الثقافة الاقتصادية والعمل الشبابي:

لقد قدم (هندرسون) أنماطاً لتفسير الثقافة الاقتصادي من خلال الاستعانة بالتحليل المعقد لأنواع العلوم الاجتماعية، ويمكن رصد هذه الأنماط فيما يلى (Mohr, 1997):

أ. التفرقة بين فئات الشباب من خلال الاستعانة بالسجلات المتراكمة في المنظمات والهيئات الخيرية والوكالات الموجودة في الدولة، للتعرف على ظروف الشباب الاقتصادية وانتاجيته.

ب. رصد فئة الشباب المهمشة وتحديد العاملين والمشتغلين في العمل الصناعى والخدمي، وهم أصحاب الثقافات العشوائية الذين ينتمون إلى الطبقة العاملة التي تعيش في ظل التقدم التكنولوجي برغم ثقافتها المحدودة.

ج. تسود لدى مجموعة كبيرة من الشباب مفاهيم الاتكالية والانحرافات من خلال البحث عن فرص غير حقيقية.

د. تأتى فرص التخلص من فقر الشباب المهمش من خلال دور الهيئات والتنظيمات الأهلية، عبر وضع برامج لتقديم الأموال ومساعدة الفقراء منهم على أسلوب تشغيلها، إضافة إلى تقديم تسهيلات فيما يتعلق بتعليم الأطفال وتقديم العون المادي والغذائي لهم، بهدف تثقيفهم وتغييرنظرتهم للواقع الاقتصادي.

وهنا يحاول الباحث تشخيص الحالة من خلال المادية التاريخية، ووضع برنامج للاصلاح من خلال تبني مفاهيم البنائية الوظيفية التي تسعى لربط الشباب بالواقع الاجتماعي، ومشاركته في برامج التنمية من خلال تغيير المفاهيم الثقافية الاقتصادية المرتبطة بالعادات والتقاليد والمؤثرة في عمليات الاستهلاك والادخار والاستثمار.

ثانياً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة كل من (Lusardi et al., 2009) المعنونة: محو الأمية الاقتصادية بين الشباب: الأدلة والآثار المترتبة على سياسة الاستهلاك، الإجابة على ثلاثة أسئلة رئيسة هي: ١) ما مدى جودة تجهيز الشباب لاتخاذ القرارات الاقتصادية؟؛ ٢) ما هي محددات محو الأمية الاقتصادية

بين الشباب؟؛ ٣) كيف يمكن لهذه المعلومات أن تساعد صناع القرار السياسي الذين يسعون إلى وضع خطط تستهدف المستهلكين الشباب؟، وخرج الباحثين بأن الثقافة الاقتصادية لدى الشباب الأمريكي منخفضة، وأن أقل من ثلث الشباب الأمريكي أي ما لا يتجاوز ٢٧% يملكون المعرفة الأساسية حول بعض العمليات الاقتصادية مثل: معدلات الفائدة، والتضخم وتنوع المخاطر في مجال الاستثمار. وأشارت نتائج الدراسة التي أجريت بالمجتمع الأمريكي إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الثقافة الاقتصادية والخصائص الاجتماعية والديموغرافية مثل نوع الجنس حيث تفوق الذكور على الإناث في المعرفة المالية؛ وكذلك مستوى التحصيل العلمي والقدرة المعرفية فكلما زاد المستوى التعليمي زادت الثقافة الاقتصادية؛ والخلفية العائلية حيث وجدوا أن الشباب الذين حصلت أمهاتهم على تعليم جامعي والذين كان آباؤهم لديهم مخزونات تقاعدية ومتزايدة أكثر وعياً ومعرفة بتنوع المخاطر أكثر من أمهات الشباب اللائي حصلن على تعليم ثانوي فأقل ولم يكن والداهما أثرياء؛ كذلك خصائص الأصدقاء تلعب دوراً في رفع مستوى الثقافة الاقتصادية من حيث ارتفاع مستوى تعليمهم وسلوكهم الديني وعدم اقبالهم على التدخين. كما أضاف الباحثين أن نتائج المسوح حول الثقافة الاقتصادية للشباب الأمريكي أوضحت أن هناك ارتفاع متزايد في معدل الديون على الشباب من عام إلى عام، وهذا أدى بدوره إلى خلق مشكلات سلوكية لديهم مثل: القلق والتوتر، كما عمل على التأثير على اتخاذ القرارات المالية المستقبلية مثل: التخطيط للعمل، وهذه النتائج لها آثار على سياسة المستهلك.

وتوصلت دراسة حوامدة (٢٠٠٠) حول أثر بعض المتغيرات الديموغرافية لدوافع السلوك الاستهلاكي لدى طلبة الجامعة الاردنية إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدوافع الشخصية والاجتماعية لعالم الذكور والاناث على التوالي.

وترى الشركة الامريكية التي ترعى الطلاب وتقدم لهم القروض التعليمية وتخدم ١٠ مليون طالباً وطالبة تقريباً ضمن أنشطتها المختلفة، أهمية الثقافة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية وخاصة في مجال المعرفة والاستثمار المالي، حيث يعد محو الأمية الاقتصادية عنصراً هاماً من عناصر الثقافة الاقتصادية السليمة في اتخاذ القرار، ويرغب العديد من الشباب في الحصول على مزيد من المعرفة أو الثقافة الاقتصادية: حيث أوضح ٨٤٪ من طلاب الجامعات أنهم بحاجة إلى مزيد من التعليم حول موضوعات الثقافة الاقتصادية، وكان ٦٤٪ يرغبون في

الحصول على معلومات حول مواضيع الثقافة الاقتصادية في المدارس الثانوية، و ٤٠٪ يرغبون تلقي مثل هذه المعلومات في السنة الأولى في الكلية أو الجامعة (Sallie Mae, 2009).

وهدفت دراسة آمال عبدالرحيم (٢٠١٢) إلى التعرف على اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو المعرفة بثقافة ترشيد الاستهلاك ومصادر هذه المعرفة واسهامها بتعزيز ونشر هذه الثقافة. وقد اعتمدت هذه الدراسة على عينة حجمها ٥٥٠ طالبة من طالبات مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معرفة الطالبة الجامعية بثقافة ترشيد الاستهلاك معرفة ضعيفة، وبالتالي تضاءل دورهن في نشر هذه الثقافة؛ كما اشارت الدراسة إلى وجود دلالة احصائية في العلاقة بين الخلفية الاجتماعية للطالبة ومعرفتها بثقافة ترشيد الاستهلاك وممارستها لتلك الثقافة وقلة اهتمام مؤسسات المجتمع المدني بثقافة ترشيد الاستهلاك.

وكشفت دراسة (YouGOV, ٢٠١١) عبر الانترنت، والتي استهدفت تقييم مستوى الثقافة الاقتصادية لدى الخاضعين للدراسة من ساكنى القاهرة والإسكندرية، بالإضافة إلى معرفة الأدوات اللازمة لنشرها في رأيهم. أن ٣٣% يلتزمون بوضع موازنة مالية شهرية لنفقاتهم، بينما أوضح ٢٧% منهم التزامهم بموازنة مالية لنفقاتهم في معظم الأوقات، في نفس الوقت ذهبت نسبة ٤١% من عينة الدراسة الذين يلتزمون بموازنة شهرية إنهم يقومون بمتابعة نفقاتهم إما بأنفسهم أو بمساعدة البنك، بينما بيّنت نسبة ٣١% أنهم يستعينون بالزوج أو الزوجة أو أحد أفراد الأسرة في متابعة النفقات وإدارة شئونهم المالية. وفي نفس الإطار كشفت الدراسة عن أن ٧٠% من أصحاب الدخول الثابتة ذكروا أنهم مستقلون مالياً، بينما أشارت نسبة ٢٥% بأنهم يعتمدون جزئياً على أفراد الأسرة الآخرين للحصول على مساعدات مالية. وفيما يتعلق بالأهداف المالية على المستوى الشخصي، كانت أكثر الإجابات تكراراً "البدء في مشروعي الخاص". أما في المراحل العمرية الأصغر نسبياً (من ١٨ إلى ٢٩ عاما) فأوضحت عينة الدراسة أن هدفهم المالي الرئيس يتمثل في الدراسة والزواج، بينما ركزت المراحل العمرية الأكبر على أن هدفهم إعالة أسرهم وشراء منزل خاص بهم. وعند سؤالهم عن الفروق بين المصروفات الثابتة والمتغيرة، اعتبرت نسبة ٤٢% أن تناول الطعام خارج المنزل، ونسبة ٣٩% أن الترفيه يعدان من المصروفات الثابتة شهريًا، ومن الجدير بالذكر أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعتبرون كل المصروفات ثابتة شهريًا.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

رغم ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية "الثقافة الاقتصادية لدى الشباب" وفقاً لحدود علم الباحث، إلاّ أنه تمكن من استعراض بعض الدراسات التي قد تتعلق بدراسته سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر، حيث وجد الباحث أن أغلب تلك الدراسات تدور حول المعرفة المالية والسلوك المالي، وأثر الخصائص الديموغرافية والاجتماعية في اكتساب الثقافة الاقتصادية وقضايا الانفاق والاستهلاك، والعوامل المؤثر في السلوك المالي، ولا سيما أن تلك الدراسات قد أفادت الباحث في التعرف على كثير من الجوانب المتعلقة بدراسته الحالية وعلى وجه الخصوص في الأطر المنهجية والنظرية.

الاجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الاستكشافية An Exploratory Studies الاستطلاعية، انطلاقاً من ندرة الدراسات بالمجتمع السعودي في مجالها في حدود علم الباحث من خلال المسح للتراث العلمي الذي قام به، ويلجأ الباحث إلى هذا النوع من الدراسات عندما يجهل الكثير عن طبيعة الموضوع الذي يدرسه (حسن، ١٩٩٠: ١٨٨). وقد استخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة في هذه الدراسة على إعتبار أنه المنهج المناسب لمثل دراسة الباحث الراهنة من أجل جمع معلوماتها وبياناتها بواسطة إداة الاستبانة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الكليات النظرية والعملية/التطبيقية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، والذي سحبت منه عينة الدراسة بطريقة عشوائية بهدف جمع المادة العلمية الميدانية للدراسة، والتي بلغت في صورتها النهائية (٣٤٩ طالباً و١٦٥طالبة)، حيث قام الباحث بتدقيق الاستبانات ووجد أن عدد العائد منها والمكتملة والقابلة للتحليل قد بلغ (٥١٤) استبانة من إجمالي استمارات الاستبانة التي تم توزيعها على الطلبة، وبذلك فقد بلغت نسبة الاستجابة ٨٨.٨% وهي تعد من النسب المرتفعة، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على وعي واهتمام الشباب السعودي ممثلاً في طلبة الجامعة بموضوع الدراسة.

ثالثاً: أداة جمع البيانات وصدقها وثباتها:

تم استخدام الاستبانة Questionnaire كأدة لجمع بيانات الدراسة الحالية بإعتبارها من الأدوات الأكثر استخداماً في جمع البيانات في المسوح الاجتماعية (نوري،٢٠١٤: ١٦٥)، والتي

مرت بالمراحل المنهجية العلمية بدءاً من تصميمها مروراً باختبارها وتطبيقها حتى تفريغها واستخلاص النتائج، حيث تم تصميمها لتشتمل على محاور الدراسة المتمثلة في ثقافة الشباب الجامعي الاقتصادية المتعلقة بالادخار والاستهلاك والاستثمار وتضمنت ٢٥ سؤالاً ما بين مغلقة ومفتوحة النهايات ومقياس ليكرت، إضافة إلى البيانات الأولية للمبحوثين التي تكونت من ١٩ سؤلاً مفتوحة النهايات أومتعددت الاختيارت.

وللتحقق من الصدق الظاهري لأداة جمع البيانات تم عرض استمارة الاستبانة على ثلاثة محكمين من أعضاء هئية التدريس المتخصصين في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الملك عبدالعزيز، أما صدق الاتساق الداخلي فتم عبر دراسة الارتباط بين كل عبارة واجمالي المحور.

جدول (١) معاملات الارتباط بين عبارات المحور

العبارات	العمليات الاقتصادية		
	الاستهلاك	الادخار	الاستثمار
1	0.829	0.821	0.766
2	0.911	0.723	0.719
3	0.872	0.855	0.812
4	0.889	0.901	0.888
5	0.752	0.808	0.819
أقل قيمة	0.829	٠.٧٢٣	٠.٧١٩
اكبر قيمة	0.911	٠.٩٠١	٠.٨٨٨

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن جميع معاملات الارتباط قوية وطرديه وكذلك ذات دلالة احصائية مما يحقق صدق الاستبانة، وكذلك يؤكد مدى صلاحيتها في التطبيق. وتراوحت معاملات الارتباط في عبارات المحور الأول (الاستهلاك) مابين ٠.٨٢٩ إلى ٠.٩١١، بينما في عبارات المحور الثاني (الادخار) ٠.٧٢٣ إلى ٠.٩٠١، وفي عبارات المحور الثالث مابين ٠.٧١٩ إلى ٠.٨٨٨، كما قام الباحث بإختبار الاستبانة ميدانيا Pilot Study، للتأكد من ثبات نتائج الدراسة في كلا الاختبارين القبلي والبعدي من خلال معامل ألفا كرونباخ (α) كما هو واضح أدناه:

جدول (٢) دراسة معامل الثبات للعينة الاستطلاعية (ن = ٥٠)

العمليات الاقتصادية	معامل ألفا كرونباخ (α)

الاستهلاك	0.888
الادخار	٠.٨٠١
الاستثمار	٠.٩٢٢

يتضح من الجدول رقم (٢) أعلاه أن جميع معاملات الثبات (ألفا كرونباخ / α) مرتفعة، حيث كانت قيمتها في المحور الأول (الاستهلاك = ٠.٨٨٨)، وكذلك في المحور الثاني (الادخار = ٠.٨٠١)، و المحور الثالث (الاستثمار = ٠.٩٢٢)، مما يحقق الثبات في العينة أي أنها صالحة للدراسة نظراً لثبات إجابات الطلبة.

رابعاً: أساليب التحليل الإحصائي:

قام الباحث بعملية ترميز البيانات الواردة باستمارة الاستبانة قبل إدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتفريغها، وبالتالي تم تحليلها باستخدام الطرق والأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية التالية: استخراج معامل الثبات لأداة جمع بيانات الدراسة واختبار صدقها، عرض التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة وإجاباتهم على بنود الاستبانة، عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لقياس اتجاهات ورؤى المبحوثين نحو الثقافة الاقتصادية فيما يتعلق بعمليات الاستهلاك والادخار والاستثمار، استخراج الوزن النسبي، والأهمية النسبية، ومعامل الارتباط، استخدام اختبار – ت (Independent-Samples T-Test) لاختبار الفرق بين متوسطين، استخدام تحليل التباين احادي الاتجاه (One-Way ANOVA) لاختبار الفروق بين أكثر من متوسطين، استخدام اختبار مربع كاي (Chi-squar) لاختبار العلاقة بين المتغيرات الأسمية.

تحليل بيانات الدراسة الميدانية

أولاً: البيانات الأولية للمبحوثين:

تمثلت خصائص عينة الدراسة في الجوانب التي أوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لبياناتهم الأولية (ن = 514)

المتغير	المتغيرات الفرعية	ك	%
النوع	**ذكر**	**٣٤٩**	**٦٧.٩**
	أنثى	**١٦٥**	**٣٢.١**
نوع الكلية	**كلية نظرية**	**٣٧٣**	**72.6**
	كلية عملية	**١٤١**	**٢٧.٤**
السنة الدراسية	**السنة الأولى**	**١١٤**	**22.2**
	السنة الثانية	**١٢٠**	**٢٣.٣**
	السنة الثالثة	**١٥١**	**29.4**
	السنة الرابعة	**١٢٩**	**٢٥.١**

المعدل التراكمي	أقل من ٣	٥٥	١٠.٧
	من ٣ إلى أقل من ٤	٢٧٤	٥٣.٣
	من ٤ فما فوق	١٨٥	36.0
عدد أفراد الأسرة	٣ أفراد فأقل	٥	1.0
	من 4 الى 7 افراد	٣١٠	٦٠.٣
	من 8 فاكثر	١٩٩	٣٨.٧
مكان الميلاد	مدينة	٤٦٧	٩٠.٨
	قرية	٤٠	7.8
	بادية	٧	1.4
الحالة الاجتماعية	أعزب	٤٦١	89.7
	متزوج	٤٦	٨.٩
	مطلق	٧	1.4
الحالة العملية للمبحوث/ـة	يعمل	١٦٠	٣١.١
	لا يعمل	٣٥٤	68.9
مكان إقامة المبحوث/ـة	بيت شعبي	٧٧	15.0
	شقة	٢٤١	46.9
	فيلا	١٩١	37.1
	سكن الطلاب بالجامعة	٥	٠.٩٧
المستوى الاقتصادي للأسرة	عالي	٦٨	١٣.٢
	متوسط	٤١٥	80.8
	منخفض	٣١	٦.٠
متوسط دخل المبحوثين الشهري	أقل من ١٠٠٠ ريال	٢٠٤	39.7
	من ١٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ ريال	١٤١	٢٧.٤
	من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال	١١٣	22.0
	أكثر من ٥٠٠٠ ريال	٥٦	10.9
مصادر دخل الاسرة *	راتب الوظيفة	٤٦٠	86.8
	عقارات	٥١	٨.٨٥
	تجارة	٦٣	١.٩٤
	ضمان اجتماعي	٢	٠.٣
مستوى تعليم الوالد	أمي	٣٣	٦.٤
	يقرأ ويكتب	١٧	٣.٣
	ابتدائي	٥٠	٩.٧
	متوسط	٣٧	٧.٢
	ثانوي	١٩٠	37.0
	جامعي	١٢١	23.6
	فوق الجامعي	٦٦	١٢.٨
مستوى تعليم الوالدة	أمية	٥٨	11.3
	تقرأ وتكتب	١١	٢.١
	ابتدائي	٧٩	15.4
	متوسط	٦٠	11.7
	ثانوي	١٢٠	٢٣.٣
	جامعية	١٦٨	32.7
	فوق الجامعية	١٨	٣.٥
عمل الوالد	موظف حكومي	١٢٧	٢٤.٧
	موظف قطاع خاص	٥٣	١٠.٣
	عسكري	١٠٧	٢٠.٨
	رجل أعمال	٣٩	7.6
	معلم أواستاذ جامعي	٤١	8.0
	متقاعد	١٣٩	٢٧.٠
	لايعمل	٨	1.6
عمل الوالدة	موظفة قطاع حكومي	٧٦	14.8
	موظفة قطاع خاص	١٣	٢.٥
	سيدة أعمال	١٥	٢.٩
	معلمة أواستاذة جامعية	٦٦	١٢.٨
	متقاعدة	٨	1.6
	ربة منزل	٣٣٦	65.4
المجموع		514	100.0

(* عدد العينة أكبر في هذا المتغير نتيجة إختيار بعض المبحوثين لأكثر من إجابة)

يوضح الجدول رقم (٣) خصائص أفراد عينة الدراسة، حيث أظهرت الدراسة أن أغلب أفراد العينة من فئة الذكور حيث بلغ عددهم ٣٤٩ مبحوثاً ويمثلون نسبة ٦٧.٩%، بينما بلغ عدد فئة الإناث ١٦٥ مفردة أي بنسبة تمثل ٣٢.١% من إجمالي عينة الدراسة. ويرجع ذلك إلى سهولة تواصل الباحث مع أفراد العينة من الطلاب وضمان العائد من استمارات الاستبانة بشكل أكبر من فئة الطالبات التي كان الفاقد في الاستبانات الموزعة كبيراً نتيجة للتواصل غير المباشر مع أفراد العينة بقسم الطالبات بالجامعة. كما يتضح من الجدول أن عدد طلبة الكليات النظرية في عينة الدراسة بلغ ٣٧٣ مبحوثاً ويمثلون نسبة 72.6%، بينما بلغ عدد طلبة الكليات العملية والتطبيقية ١٤١ مبحوثاً ويمثلون نسبة ٢٧.٤% من اجمالي عينة الدراسة. وأن عدد طلبة السنة الأولى من المبحوثين الذكور والإناث بلغ ١١٤ ويمثلون نسبة 22.2%، بينما بلغ عدد طلبة السنة الثانية ١٢٠ من المبحوثين الذكور والإناث ويشكلون نسبة ٢٣.٣%، في حين بلغ عدد طلبة السنة الثالثة من الجنسين ١٥١ مبحوثاً بنسبة بلغت 29.4%، وبلغ عدد طلبة السنة الرابعة ١٢٩ طالباً وطالبة يشكلون نسبة ٢٥.١% من اجمالي عينة الدراسة. ويتضح من الجدول أعلاه أن المعدل التراكمي لعدد ٥٥ من الطلبة الذكور والإناث في عينة الدراسة أقل من ٣ ويمثلون نسبة ١٠.٧%، في حين بلغ عدد الطلبة من الجنسين الذين معدلاتهم التراكمية تتراوح ما بين ٣ إلى ٤ درجات ٢٧٤ مبحوثاً ويمثلون نسبة ٥٣.٣%، بينما بلغ عدد الطلبة الذين معدلهم التراكمي ٤ درجات فما فوق ١٨٥ طالباً وطالبة أي بنسبة 36% من إجمالي عينة الدراسة. وهذا يعني أن نسبة فئة الوسط (من ٣ إلى أقل من ٤) هي الأكبر بين المبحوثين. ويبين الجدول أن عدد ٥ من المبحوثين بنسبة تمثل 1% يبلغ عدد أفراد أسرهم ٣ فأقل، في حين أن ٣١٠ مبحوثاً من الجنسين يتكوّن عدد أفراد أسرهم من ٤ – ٧ أفراد وتشكل نسبتهم ٦٠.٣%، بينما نجد أن عدد ١٩٩ من الطلاب والطالبات المبحوثين يبلغ عدد أفراد أسرهم عند إجراء الدراسة ٨ أفراد فأكثر أي بنسبة ٣٨.٧% من عينة الدراسة، وهذه النتائج تعكس حجم الأسر السعودية، وأن كثير من هذه الأسر لا زالت كبيرة الحجم مقارنة بغيرها من المجتمعات الأخرى، وهذا مؤشر ايجابي يفضي إلى زيادة السكان لعمارة الأرض في بلد يملك مساحة شاسعة وثروات طبيعية حباه الله عز وجل إياها، ولكن قد تكون لهذا الحجم انعكاساته السلبية على الوضع الاقتصادي لبعض الأسر من محدودي الدخل. وأوضحت بيانات الجدول أن عدد ٤٦٧ مبحوثاً ومبحوثة من مواليد إحدى المدن السعودية ويمثلون النسبة الأغلب ٩٠.٨% من مجموع العينة، بينما عدد ٤٠ مبحوثاً من الجنسين من مواليد إحدى القرى السعودية ويشكلون بنسبة 7.8%، في حين بلغ عدد مواليد البادية في عينة الدراسة ٧ مبحوثين فقط بنسبة 1.4%، وهي الفئة الأقل نتيجة لأن النسبة الأغلب من سكان المملكة هجروا حياة البداوة وعملوا على الاستقرار وفق خطط التنمية التي دفعتهم للبحث عن

فرص أفضل لأبنائهم وبناتهم من حيث الحصول على فرص أفضل للتعليم والعمل وتغيير نمط الحياة بما يتوافق مع متطلبات العصر. كما تبين أن الحالة الاجتماعية لعدد ٤٦١ من عينة الدراسة الذكور والإناث أعزب/عازبة بنسبة بلغت 89.7%، وهي النسبة الغالبة نتيجة لأن عينة الدراسة لا زالوا على مقاعد الدراسة، ودرجت العادة في المجتمع السعودي أن يكون الارتباط الزواجي بعد انهاء المرحلة الجامعية غالباً وخصوصاً فئة الذكور، في حين أن عدد ٤٦ من أفراد العينة متزوجين شكلت نسبتهم ٨.٩%، وعدد ٧ من العينة مطلقين أو مطلقات بنسبة تشكل 1.4% من عينة الدراسة، وهذه الفئتين غالباً ما تكون ممن لديهم دخل شهري من عمل ما إلى جانب الدراسة. حيث يتضح أن عدد ١٦٠ من المبحوثين يعملون خلال دراستهم الجامعية ويمثلون نسبة ٣١.١%، وتتركز الأعمال التي يقومون بها في الأعمال البسيطة التي لا تحتاج إلى مهارات عالية مثل (موظف استقبال، بائع في معرض بمركز تجاري، مأمور سنترال، موظف بشركة أمنية، محاسب بمركز تسوق، مندوب مبيعات، سائق سيارة أجرة) إلى غير ذلك من الوظائف البسيطة التي تتناسب مع أوقات أفراد العينة الدراسية، وقد تكون الظروف الاقتصادية للمبحوث وأسرته هي الدافع للحصول على مثل هذه الوظائف لزيادة الدخل بما يتناسب مع احتياجاتهم الضرورية لمواجهة متطلباتهم دون الحاجة للجوء إلى الغير، بينما بلغ عدد ٣٥٤ من المبحوثين لا يعملون بنسبة تشكل 68.9% من مجموع عينة الدراسة. ويظهر من الجدول أن عدد ٧٧ من أفراد العينة أي ما يشكل نسبة 15% يعيشون في بيوت شعبية، في حين أن العدد الأكبر في عينة الدراسة والذي بلغ ٢٤١ أي ما نسبته 46.9% يعيشون في شقق، بينما عدد ١٩١ من المبحوثين ونسبتهم 37.2% يعيشون في فلل، وتعتبر النسبة الأقل 1% ويمثلون ٥ أفراد فقط يعيشون بسكن الطلبة الداخلي. ويتضح من الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى أسر متوسطة من حيث المستوى الاقتصادي من وجهة نظرهم وعددهم ٤١٥ مبحوثاً بنسبة 80.8%، بينما ياتي في المرتبة التالية من ينتمون إلى أسر عالية المستوى الاقتصادي حيث بلغوا ٦٨ بنسبة ١٣.٢%، وجاءت نسبة ضعيفي المستوى الاقتصادي وعددهم ٣١ مبحوثاً بنسبة ٦% في المرتبة الأخيرة. أما من لديهم دخل شهري من أفراد العينة فتبين أن عدد ٢٠٤ تشكل نسبتهم 39.7% يبلغ دخلهم الشهري ١٠٠٠ ريال فأقل وهم ممن يعتمدون على المكافأة التي يتقاضونها من الجامعة فقط وربما أغلبهم من طلبة التخصصات العلمية النظرية، في حين بلغ عدد من يتقاضون دخل شهري من ١٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ ريال ١٤١ مبحوثاً أي ما نسبتة ٢٧.٤%، وتشمل هذه الفئة طلبة التخصصات العلمية العملية الذين تتجاوز مكافآتهم الشهرية الألف ريال شهرياً إضافة إلى البعض ممن لديهم دخل إضافي من أعمال أخرى، بينما نجد أن عدد ١١٣ مبحوثاً يشكلون نسبة 22% دخلهم يتراوح مابين ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال، وعدد ٥٦ مبحوثاً

بنسبة 10.9% دخلهم أكثر من ٥٠٠٠ ريال، وكلاهما ممن يتقاضون أجور من خلال أعمال أضافية إلى جانب مكافأة الجامعة الشهرية. وتتنوع مصادر الدخل الشهري لأسر أفراد العينة حيث أوضحت البيانات أن أغلب المصادر تأتي من راتب الوظيفة، حيث بلغ عددهم ٤٦٠ مبحوثاً بنسبة 86.8%، وأبدى عدد ٥١ من المبحوثين أي بنسبة ٨.٨٥% بأن مصدر دخل أسرهم ياتي من الاستثمار في العقارات، وعدد ٦٣ مبحوثاً يشكلون نسبة ١.٩٤% مصدر دخل أسرهم من التجارة، ونلاحظ أن عدد ٦٢ من المبحوثين تعددت مصادر دخل أسرهم بين الاختيارات الثلاثة السابقة، في حين أن عدد ٢ من المبحوثين بنسبة ٠.٣% مصدر دخلهم الأسري من إعانة الضمان الاجتماعي. ويتضح من الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة يحمل أباؤهم مؤهل الثانوية العامة وعددهم ١٩٠ مبحوثاً بنسبة 37%، جاء في المرتبة الثانية من يحمل أباؤهم مؤهلاً جامعياً وعددهم ١٢١ بنسبة 23.6%، يليهم في المرتبة الثالثة من يحمل أباؤهم مؤهلات أعلى من البكالوريوس وعددهم ٦٦ بنسبة ١٢.٨%، ومن ثم من يحمل أباؤهم مؤهلات ابتدائية وعددهم ٥٠ بنسبة ٩.٧%، ومتوسط وعددهم ٣٧ بنسبة ٧.٢%، وبلغت نسبة الأمية لدىّ أباء المبحوثين ٦.٤% وعددهم ٣٣ قد يكونوا من كبار السن الذين لم تتاح لهم فرص التعليم، أما من يجيد أباؤهم القراءة والكتابة وليس لديهم تعليم رسمي فبلغوا ١٧ مبحوثاً بنسبة ٣.٣%، وبالتالي نجد أن غالبية الأباء لعينة الدراسة يحملون مؤهلات علمية مختلفة. وأن غالبية عينة الدراسة تحمل أمهاتهم مؤهل جامعي وعددهم ١٦٨ مبحوثاً بنسبة 32.7%، جاء في المرتبة الثانية من تحمل أمهاتهم مؤهل الثانوية العامة وعددهم ١٢٠ بنسبة ٢٣.٣%، يليهم في المرتبة الثالثة من تحمل أمهاتهم مؤهل الإبتدائية وعددهم ٧٩ بنسبة 15.4%، بينما جاء بعد ذلك من تحمل أمهاتهم مؤهل المتوسطة وعددهم ٦٠ بنسبة 11.7% ، والمؤهلات فوق الجامعية وعددهم ١٨ بنسبة ٣.٥%، وقد بلغت نسبة الأمية بين أمهات المبحوثين 11.3% وعددهم ٥٨، وغالبا تكون هؤلاء الأمهات من كبار السن الذين لم تتاح لهم فرص التعليم، أما من تجيد أمهاتهم القراءة والكتابة فبلغوا ١١ مبحوثاً بنسبة ٢.١% من إجمالي عينة الدراسة، وبالتالي نجد أن الفئة الغالبة من أمهات المبحوثين متعلمات. ويوضح الجدول أن عدد ١٢٧ من عينة الدراسة بنسبة ٢٤.٧% يعمل أباؤهم في وظائف حكومية مدنية، وعدد ٥٣ من أفراد العينة أباؤهم يعملون في القطاع الخاص بنسبة ١٠.٣١%، وعدد ١٠٧ أباؤهم يعملون بالقطاعات العسكرية بنسبة ٢٠.٨%، وعدد ٣٩ أباؤهم رجال أعمال بنسبة 7.6%، وكذلك عدد ٤١ أباؤهم معلمين أو أساتذة بالجامعة بنسبة 8%، ومن كان أباؤهم متقاعدون عن العمل فعددهم ١٣٩ بنسبة ٢٧%، أما من لا يعمل أباؤهم فعددهم ٨ ونسبتهم 1.6% وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة، وبالتالي فإن غالبية أباء أفراد العينة يعملون ويتقاضون دخلاً شهرياً نظير ذلك. أما عدد ٧٦ من عينة الدراسة بنسبة 14.8%

فتعمل أمهاتهم في وظائف بالقطاع الحكومي، وعدد ١٣ من أفراد العينة أمهاتهم يعملن في القطاع الخاص بنسبة ٢.٥%، وعدد ١٥ أمهاتهم يعملن سيدات أعمال بنسبة ٢.٩%، وعدد ٦٦ أمهاتهم معلمات أو أستاذات بالجامعة بنسبة ١٢.٨%، وكذلك عدد ٨ من أفراد العينة أمهاتهم متقاعدات عن العمل الرسمي بنسبة 1.6%، فيما بلغ عدد أفراد العينة ممن يعملن أمهاتهم داخل المنزل في خدمة أسرهم (ربة منزل) الفئة الغالبة في عينة الدراسة بواقع ٣٣٦ وتشكل نسبتهم 65.4% من إجمالي عينة الدراسة.

ثانياً: متغيرات الدراسة:

جدول (٤) توزيع العينة وفقاً لمتغير "مناقشة الأسرة لميزانياتها بمشاركة أفرادها" (ن=٥١٤)

هل تناقش الأسرة ميزانياتها الشهرية بمشاركة أفرادها؟	ك	%
نعم	٢٤٧	48.0
لا	٢٦٧	52.0
المجموع	٥١٤	١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن غالبية أفراد عينة الدراسة لا تشركهم أسرهم في مناقشة ميزانية الأسرة الشهرية ويبلغ عددهم ٢٦٧ ويمثلون نسبة 52% من إجمالي العينة، بينما نجد أن عدد ٢٤٧ من المبحوثين ونسبتهم 48% من إجمالي العينة أفادوا بأن أسرهم تشركهم في مناقشة ميزانية الأسرة الشهرية، وقد تكون تلك نتيجة طبيعية ولا توحي بأن تلك الأسر تملك ثقافة اقتصادية عالية مقارنة ببقية أسر أفرد العينة، لأنه ربما يكون غالبية هذه الفئة ممن يتقاضون مرتبات شهرية من أعمال إضافية إلى جانب مكافأة الجامعة الشهرية، وبالتالي فهم يساهمون في ميزانية الأسرة بشكل مباشر أو غير مباشر الأمر الذي يتطلب منهم المشاركة في مناقشة ميزانية الأسرة الشهرية.

جدول (٥) توزيع العينة وفقا لمتغير ترتيب مصادر المعلومات المالية وفقاً للأولوية (ن=٥١٤)

مصادر المعلومات المالية		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الأسرة	ك	٤٠٢	٣٤	١٠	٧	١٩	٤٢
	%	٧٨.٢	٦.٦	١.٩	١.٤	٣.٧	٨.٢
وسائل التواصل الاجتماعى	ك	٤٩	١٢٠	١٦٣	٨٨	٦٣	٣١
	%	٩.٥	٢٣.٣	٣١.٧	١٧.١	١٢.٣	٦.٠
خبير مالي	ك	١٤	٣٩	٨١	١٣٨	١١٧	١٢٥
	%	٢.٧	٧.٦	١٥.٨	٢٦.٨	٢٢.٨	٢٤.٣
الاصدقاء	ك	٢٣	٢٣٢	١٣٤	٤٧	٣٠	٤٨
	%	٤.٥	٤٥.١	٢٦.١	٩.١	٥.٨	٩.٣
التلفاز والمذياع	ك	٤	٤٠	٦٧	١٧٢	١٥٤	٧٧
	%	0.8	٧.٨	١٣.٠	٣٣.٥	٣٠.٠	١٥.٠
الصحف والمجلات	ك	١١	٥٢	٥٨	٦٠	١٣١	٢٠٢
	%	٢.١	١٠.١	١١.٣	١١.٧	٢٥.٥	٣٩.٣
الترتيب النهائي		الأسرة	الأصدقاء	وسائل التواصل الاجتماعي	التلفاز والمذياع	الخبير المالي	الصحف والمجلات

يتضح من الجدول رقم (٥) الذي يتعلق بترتيب مصادر المعلومات المالية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للأولوية من وجهة نظرهم، حيث أبدى ٤٠٢ ونسبتهم ٧٨.٢% من إجمالي العينة بأن الأسرة هي المصدر الأول لمعلوماتهم المالية، في حين جاء الأصدقاء كمصدر للمعلومات المالية للمبحوثين في المرتبة الثانية بعدد ٢٣٢ مبحوثاً ونسبتهم ٤٥.١%، ووسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة بعدد ١٦٣ مبحوثاً ونسبتهم 31.7%، وجاء التلفاز والمذياع في المرتبة الرابعة بعدد 172 مبحوثاً ونسبتهم 33.5%، بينما الخبير المالي في المرتبة الخامسة بعدد 117 مبحوثاً ونسبتهم 22.8%، وأخيراً الصحف والمجلات في المرتبة السادسة بعدد 202 مبحوثاً ونسبتهم 39.3%، كمصدر للمعلومات المالية.

جدول (٦) توزيع العينة وفقاً لمتغير نوع الاستهلاك (ن = ٥١٤)

نوع الاستهلاك الذي يحرص عليه المبحوث	ك	%
الاستهلاك المقنن	٢١٧	٤٢.٢
الاستهلاك الترفي	٦٠	11.7
الاستهلاك لتوفير الضروريات فقط	٢٣٧	٤٦.١
المجموع	٥١٤	١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) بشأن نوع الاستهلاك الذي يحرص عليه أفراد عينة الدراسة، أن غالبية المبحوثين أبدوا حرصهم على الاستهلاك في حدود الضروريات التي يحتاجونها فقط ويشكلون ٢٣٧ مبحوثاً بلغت نسبتهم ٤٦.١%، فيما جاء في المرتبة الثانية الحريصين على الاستهلاك المقنن الذي يركز على عدم تحمل المبحوث لمصاريف تتجاوز الميزانية المتاحة بعدد ٢١٧ بنسبة ٤٢.٢%، وجاء عدد من يحرص على الاستهلاك الترفي الذي يتجاوز الاحتياجات الضرورية والميزانية المتاحة إلى توفير متطلبات الرفاهية وعددهم ٦٠ بنسبة 11.7% وهي الفئة الأقل بين أفراد العينة، ويمكن أن تشير هذه النتيجة إلى وعي أفراد العينة ومستوى ما يملكون من ثقافة اقتصادية جيدة.

جدول (٧) توزيع العينة وفقاً لمتغير أثر تحسن الظروف الاقتصادية على مستوى الاستهلاك

أثر تحسن الظروف الاقتصادية على مستوى استهلاكك	ك	%
سيزيد ذلك من مستوى استهلاكي	٣٣٨	65.8
سأبقى على مستوى استهلاكي الحالي	١٧٦	٣٤.٢
المجموع	٥١٤	١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أثر تحسن الظروف الاقتصادية للمبحوثين على مستوى استهلاكهم، حيث تبين أن غالبية المبحوثين أظهروا توجههم إلى زيادة مستوى استهلاكهم نتيجة لتحسن ظروفهم الاقتصادية وعددهم ٣٣٨ بنسبة بلغت 65.8% من إجمالي العينة، فيما بلغ عدد من أبدوا استعدادهم للإبقاء على مستوى استهلاكهم الحالي ١٧٦ مبحوثاً بنسبة 34.2 % من إجمالي العينة ويشكلون الفئة الأقل بين المبحوثين، ويخشى أن هذه النتيجة تشير إلى رغبة المبحوثين في الانغماس في الاستهلاك المفرط غير الرشيد، وهذا التغيير قد يكون له آثاره الاقتصادية الغير محسوبة والتي قد تقود إلى الوقوع مستقبلاً في مصيدة القروض الاستهلاكية، ويكمن القول أن النتيجة السابقة تنم عن أن تعزيز قيم الاستهلاك لدىّ أفراد العينة مرتبط بتحسن بظروفهم الاقتصادية، وكان الأولى أن يتم الابقاء على مستوى الاستهلاك وادخار ما يفيض عن الحاجة للاستفادة منه في تنمية المال مستقبلاً باستثماره لايجاد قنوات لمداخيل إضافية.

جدول (٨) توزيع العينة وفقاً لمتغير الطريقة المفضلة لسداد المشتريات (ن=٥١٤)

عند الرغبة في الشراء، ما الطريقة المفضلة للسداد إليك؟	ك	%
التسديد نقداً	٤٣٧	٨٥.٠
التسديد بالأقساط	٧٧	15.0
المجموع	٥١٤	١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) الذي يشير إلى الطريقة التي يفضلها أفراد عينة الدراسة في تسديد مشترياتهم، حيث أبدى غالبية المبحوثين وعددهم ٤٣٧ تشكل نسبتهم ٨٥% توجهاتهم للتسديد نقداً وعدم رغبتهم في تحمل مبالغ إضافية نتيجة للشراء بالاستدانة، بينما أظهر عدد ٧٧ مبحوثاً تمثل نسبتهم 15% توجهاتهم للتسديد بالأقساط مما يترتب عليه تحمل مبالغ الفوائد الإضافية وقد يعود ذلك إلى عدم توفر المبالغ المالية المطلوبة لديهم حين الشراء، وتشير النتيجة السابقة إلى تمتع أفراد العينة بثقافة اقتصادية جيدة تجعلهم يدركون أخطار الاستدانة وما يترتب عليها من أضرار مستقبلية.

جدول (٩) توزيع العينة وفقاً لمتغير ترتيب أولوية الانفاق (ن=٥١٤)

أولوية الانفاق		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
السفر والسياحة	ك	٣٠	٤	١٩	٢٣	١٠٠	٧٥	٢٦٣
	%	٥.٨	0.8	٣.٧	٤.٥	١٩.٥	١٤.٦	٥١.٢
شراء ادوات الترفيه	ك	٨	٢٢	٤٥	١١٣	١٠١	١٤٩	٧٦
	%	١.٦	٤.٣	٨.٨	٢٢.٠	١٩.٦	٢٩.٠	١٤.٨
شراء كتب ومستلزمات دراسية	ك	٣١	٥٩	٢٠٣	٣٤	٩٩	٢٢	٦٦
	%	٦.٠	١١.٥	٣٩.٥	٦.٦	١٩.٣	٤.٣	١٢.٨
شراء سيارة	ك	١١	٦٧	١٠٢	١١٠	٤٣	١٥٢	٢٩
	%	٢.١	١٣.٠	١٩.٨	٢١.٤	٨.٤	٢٩.٦	٥.٦
شراء ملابس واكسسوار	ك	٦	٣٥	٩٩	١١٠	١٤٤	٦٢	٥٨
	%	١.٢	٦.٨	١٩.٣	٢١.٤	٢٨.٠	١٢.١	١١.٣

تأمين الأكل والشرب	ك	١٩٤	٢٤٤	٢٣	٣٨	٨	٥	٢
	%	٣٧.٧	٤٧.٥	٤.٥	٧.٤	١.٦	١.٠	0.4
الرعاية الصحية	ك	٢٣٣	٩٣	٢٢	٨٣	٢٨	٤٠	١٥
	%	٤٥.٣	١٨.١	٤.٣	١٦.١	٥.٤	٧.٨	٢.٩
الترتيب النهائي		الرعاية الصحية	تأمين الأكل والشرب	شراء كتب ومستلزمات دراسية	شراء ادوات الترفيه	شراء ملابس واكسسوار	شراء سيارة	السفر والسياحة

يتضح من الجدول رقم (٩) أن الرعاية الصحية جاءت في المرتبة الأولى في أولويات الانفاق لدى أفراد عينة الدراسة بعدد ٢٣٣ مبحوثاً ونسبة ٤٥.٣%، يليها تأمين الأكل والشرب بعدد ٢٤٤ مبحوثاً ونسبة ٤٧.٥%، ثم شراء كتب ومستلزمات دراسية بعدد ٢٠٣ مبحوثاً ونسبة ٣٩.٥%، ويليها شراء أدوات الترفية بعدد ١١٣ مبحوثاً ونسبة ٢٢%، ومن ثم شراء ملابس واكسسوار بعدد ١٤٤ مبحوثاً ونسبة ٢٨%، فشراء سيارة بعدد ١٥٢ مبحوثاً ونسبة ٢٩.٦%، فيما جاء السفر والسياحة في المرتبة الأخيرة بعدد ٢٦٣ مبحوثاً ونسبة ٥١.٢%.

جدول (١٠) توزيع العينة وفقاً لمتغيرالادخار من الدخل الشهري (ن=٥١٤)

هل تدخر من دخلك الشهرى؟	ك	%
نعم	٢٦١	50.8
لا	٢٥٣	٤٩.٢
المجموع	٥١٤	١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) بشأن هل يدخر أفراد عينة الدراسة من دخلهم الشهري؟، حيث أظهرت بيانات الدراسة أن غالبية المبحوثين يدخرون من دخلهم الشهري وعددهم ٢٦١ تمثل نسبتهم 50.8%، بينما لا يدخر عدد ٢٥٣ من المبحوثين ونسبتهم ٤٩.٢% من دخلهم الشهري أي مبالغ. وإن كان الفارق بسيط بين الفئتين إلاّ أن الأغلب يؤيد الإدخار وهذا يدل على الوعي الاقتصادي لدى أفراد العينة الذي يجعلهم يحسبون لظروف المستقبل الطارئة.

جدول (١١) توزيع العينة وفقاً لمتغير "ما الأسباب التى تدفعك للادخار من عدمه؟" (ن=٥١٤)

ما الأسباب التي تدفعك للادخار من عدمه؟	ك	%
للاستفادة منه في مشروع	٢٤٩	48.5
قلة الدخل	٢٥١	٤٨.٨
لتأمين المستقبل	١١	٢.١
لمواجهة الظروف الطارئة	٣	0.6
المجموع	٥١٤	١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول رقم (١١) بشأن تحديد أسباب الادخار من عدمه أن عدد ٢٤٩ مبحوثاً يشكلون النسبة الغالبة للمدخرين 48.5% من إجمالي عينة الدراسة يدخرون بغرض الاستفادة

منه في مشروع، بينما ١١ مبحوثاً بنسبة ٢.١% يدخرون لتأمين المستقبل، وعدد ٣ مبحوثين بنسبة 0.6% يدخرون لمواجهة الظروف الطارئة، في مقابل عدد ٢٥١ من أفراد العينة بنسبة ٤٨.٨% لا يدخرون بسبب قلة الدخل الشهري.

جدول (١٢) توزيع العينة وفقاً لمتغير مقدار المدخرات الشهرية (ن=٥١٤)

مامقدار ماتدخره من المال شهريا؟	ك	%
لا	٢٥١	48.8
أقل من ١٠٠٠ ريال	١٧٣	33.7
من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ ريال	٤٩	٩.٥
أكثر من ٢٠٠٠ ريال	٤١	8.0
المجموع	٥١٤	١٠٠.٠٠

يوضح الجدول رقم (١٢) مقدار ما يدخره المبحوثين من دخلهم الشهري، حيث تأكد عدد من لا يدخر من أفراد عينة الدراسة ٢٥١ بنسبة ٤٨.٨%، بينما توزع المدخرين كالتالي: عدد ١٧٣ مبحوثاً بنسبة 33.7% يدخرون أقل من ١٠٠٠ ريال ويمثلون الأغلبية في فئة المدخرين، وعدد ٤٩ مبحوثاً بنسبة ٩.٥% يدخرون ما بين ١٠٠٠ ريال إلى ٢٠٠٠ ريال، في حين بلغ عدد من يدخرون أكثر من ٢٠٠٠ ريال ٤١ مبحوثاً بنسبة تمثل 8% من إجمالي عينة الدراسة. وتجدر الإشارة إلى أن المدخرين لأكثر من الألف ريال يكون لدهم دخول إضافية إلى جانب المكافأة الشهرية الجامعية.

جدول (١٣) توزيع العينة وفقاً لمتغير المجال الذي تم الاستثمار فيه سابقاً (ن=٥١٤)

إذا سبق لك الاستثمار في أي مجال، مالنتائج؟	ك	%
لم يسبق لي الاستثمار	٤٢٣	82.3
تحقيق الادخار	٤٠	7.8
تحقيق خسائر	٥١	9.9
المجموع	٥١٤	١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٣) انه يوجد ٤٢٣ بنسبة ٨٢.٣% لم يسبق لهم الاستثمار، وعدد ٤٠ مبحوثاً بنسبة 7.8% حققوا سابقاً أرباحاً من الاستثمار، بينما عدد ٥١ مبحوثاً بنسبة ٩.٩% كانت نتيجة الاستثنمار بالنسبة لهم تحقيق الخسائر، وهذا يشير إلى ضعف ثقافة الاستثمار لدىّ عينة الدراسة وقد يعود السبب إلى أن نسبة كبيرة منهم لم يدخلوا إلى مجال الاستثمار بسبب قلة الدخل أو الالتزامات المالية التي لا تمكنهم من وجود فائض مالي يستثمر. كما أبدت الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة رغبتهم في الاستثمار في مجالات تجارية مختلفة مثل المطاعم،

المقاهي، الاليكترونيات، مغاسل السيارات، والمشاريع الصغيرة الأخرى، حال توفر المال اللازم لديهم، وهذا يؤيد إيمان أفراد العينة بأن تسعة أعشار الرزق في التجارة كما أشار الحديث الشريف، وهذا يدل على وعي اقتصادي بأهمية الاستثمار للمال في حال توفره.

جدول (١٤) توزيع العينة وفقاً لمتغير الاتجاهات الاقتصادية (ن=٥١٤)

العبارات		البيانات					الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب	اختبار كا٢	
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				كا٢	الدلالة
1	ك	33	69	82	133	197	1934	75.25	10	157.907	0.000
	%	6.4	13.4	16.0	25.9	38.3					
2	ك	306	121	80	5	2	2266	88.17	4	823.136	0.000
	%	59.5	23.5	15.6	1.0	0.4					
3	ك	47	96	189	55	127	1661	64.63	15	130.942	0.000
	%	9.1	18.7	36.8	10.7	24.7					
4	ك	28	17	121	166	182	1999	77.78	7	229.132	0.000
	%	5.4	3.3	23.5	32.3	35.4					
5	ك	187	140	133	45	9	1993	77.55	8	209.385	0.000
	%	36.4	27.2	25.9	8.8	1.8					
6	ك	61	51	90	74	238	1919	74.67	11	230.572	0.000
	%	11.9	9.9	17.5	14.4	46.3					
7	ك	26	13	69	138	268	2151	83.70	6	424.463	0.000
	%	5.1	2.5	13.4	26.8	52.1					
8	ك	384	79	42	3	6	2374	92.37	1	998.704	0.000
	%	74.7	15.4	8.2	0.6	1.2					
9	ك	343	127	42	1	1	2352	91.52	2	804.521	0.000
	%	66.7	24.7	8.2	0.2	0.2					
10	ك	356	102	47	4	5	2342	91.13	3	841.934	0.000
	%	69.3	19.8	9.1	0.8	1.0					
11	ك	157	118	118	81	40	1813	70.54	13	76.058	0.000
	%	30.5	23.0	23.0	15.8	7.8					
12	ك	44	75	158	142	95	1711	66.58	14	86.331	0.000
	%	8.6	14.6	30.7	27.6	18.5					
13	ك	142	151	133	66	22	1867	72.65	12	123.101	0.000
	%	27.6	29.4	25.9	12.8	4.3					
14	ك	178	121	143	69	3	1944	75.64	9	181.953	0.000
	%	34.6	23.5	27.8	13.4	0.6					
15	ك	305	74	132	2	1	2222	86.46	5	613.724	0.000
	%	59.3	14.4	25.7	0.4	0.2					

يتضح من جدول رقم (١٤) أن جميع العبارات (الاتجاهات الاقتصادية) ذات دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٥ وتراوحت نسبة الأهمية النسبية ما بين ٦٤.٦% إلى 92.4%، وفيما يلي استعراض العبارات وفقاً للأهمية النسبية:

في المرتبة الأولى: تأتي العبارة رقم (٨) وهي (تساعد ثقافة الادخار على صناعة المستقبل) بأهمية نسبية 92.4%.

في المرتبة الثانية: تأتي العبارة رقم (٩) وهي (تساهم ثقافة الادخار في اتخاذ الفرد القرارات الاقتصادية السليمة) بأهمية نسبية ٩١.٥%.

في المرتبة الثالثة: تأتي العبارة رقم (١٠) وهي (يسهم الادخار في بناء اقتصادي رشيد للفرد والمجتمع) بأهمية نسبية ٩١.١%.

في المرتبة الرابعة: تأتي العبارة رقم (٢) وهي (احرص على مراعاة امكانياتى الاقتصادية عند الرغب في القيام بالتسوق) بأهمية نسبية 88.2%.

في المرتبة الخامسة: تأتي العبارة رقم (15) وهي (تساعد عملية الادخار على مستقبل مالي واجتماعي للشباب) بأهمية نسبية 86.5%.

في المرتبة السادسة: تأتي العبارة رقم (7) وهي (لا يوفر الادخار الأمان الاقتصادي للفرد) بأهمية نسبية 83.7%.

في المرتبة السابعة: تأتي العبارة رقم (4) وهي (اعمل على توجيه الآخرين في توجهاتى الاستهلاكية) بأهمية نسبية 77.8%.

في المرتبة الثامنة: تأتي العبارة رقم (5) وهي (أحرص على الالتزام بميزانية محددة سلفاً وعدم تجاوزها) بأهمية نسبية 77.6%.

في المرتبة التاسعة: تأتي العبارة رقم (14) وهي (الاستثمار عملية اقتصادية ضرورية لفئات الشباب أكثر من باقي المجتمع) بأهمية نسبية 75.6%.

في المرتبة العاشرة: تأتي العبارة رقم (1) وهي (لا أهتم مطلقاً بمراجعة الفواتير وايصالات مشترياتي) بأهمية نسبية 75.3%.

في المرتبة الحادية عشر: تأتي العبارة رقم (6) وهي (الحرص على إدخار بعض المال من الدخل لا يمثل أهمية في مواجهة الحالات الطارئة) بأهمية نسبية 74.7%.

في المرتبة الثانية عشر: تأتي العبارة رقم (13) وهي (أرى أن استثماري لبعض المال يساهم في عملية نمو اقتصادي وطنى) بأهمية نسبية 72.7%.

في المرتبة الثالثة عشر: تأتي العبارة رقم (11) وهي (أحرص على استثمار بعض مدخراتي المالية) بأهمية نسبية 70.5%.

في المرتبة الرابعة عشر: تأتي العبارة رقم (١٢) وهي (لا اخشى الخسارة في استثمار بعض مدخراتى المالية) في المرتبة ما قبل الأخيرة بأهمية نسبية 66.6%.

في المرتبة الاخيرة: تأتي العبارة رقم (٣) وهي (لا استطيع ترتيب اولوياتى في الانفاق على الاحتياجات التى أرغب في تأمينها) بأهمية نسبية ٦٤.٦%.

جدول (١٥) توزيع العينة وفقاً لمتغير الاتجاهات الاقتصادية المتمثلة في الاستهلاك (ن=٥١٤)

العبارات		الاستهلاك					الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب	اختبار كا٢	
		موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				كا٢	الدلالة
1	ك	33	69	82	133	197	1934	75.25	٤	157.907	0.000
	%	6.4	13.4	16.0	25.9	38.3					
2	ك	306	121	80	5	2	2266	88.17	١	823.136	0.000
	%	59.5	23.5	15.6	1.0	0.4					
3	ك	47	96	189	55	127	1661	64.63	٥	130.942	0.000
	%	9.1	18.7	36.8	10.7	24.7					
4	ك	28	17	121	166	182	1999	77.78	٢	229.132	0.000
	%	5.4	3.3	23.5	32.3	35.4					
5	ك	187	140	133	45	9	1993	77.55	٣	209.385	0.000
	%	36.4	27.2	25.9	8.8	1.8					

يتضح من جدول رقم (١٥) أن جميع العبارات (الاتجاهات الاقتصادية المتمثلة في الاستهلاك) ذات دلالة إحصائية حيث كانت قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٥ وتراوحت نسبة الأهمية النسبية ما بين ٦٤.٦% إلى 88.2%، وفيما يلي استعراض العبارات وفقاً للأهمية النسبية:

في المرتبة الأولى: تأتي العبارة رقم (٢) وهي: (أحرص على مراعاة امكانياتي الاقتصادية عند الرغبة في القيام بالتسوق) بأهمية نسبية 88.2%.

في المرتبة الثانية: تأتي العبارة رقم (٤) وهي (أعمل على توجيه الآخرين في توجهاتي الاستهلاكية) بأهمية نسبية 77.8%.

في المرتبة الثالثة: تأتي العبارة رقم (٥) وهي (أحرص على الالتزام بميزانية محددة سلفاً وعدم تجاوزها) بأهمية نسبية 77.6%.

في المرتبة الرابعة: تأتي العبارة رقم (١) وهي (لا أهتم مطلقاً بمراجعة الفواتير وايصالات مشترياتي) في المرتبة ما قبل الأخيرة بأهمية نسبية 75.3%.

في المرتبة الخامسة والأخيرة: تأتي العبارة رقم (٣) وهي (لا استطيع ترتيب اولوياتى في الانفاق على الاحتياجات التي ارغب في تأمينها) بأهمية نسبية 64.6%.

جدول (١٦) توزيع العينة وفقاً لمتغير الاتجاهات الاقتصادية المتمثلة في الادخار (ن=٥١٤)

العبارات		الادخار					الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب	اختبار كا٢	
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				كا٢	الدلالة
1	ك	61	51	90	74	238	1919	74.67	٥	230.572	0.000
	%	11.9	9.9	17.5	14.4	46.3					

0.000	424.463	٤	83.70	2151	268	138	69	13	26	ك	2
					52.1	26.8	13.4	2.5	5.1	%	
0.000	998.704	١	92.37	2374	6	3	42	79	384	ك	3
					1.2	0.6	8.2	15.4	74.7	%	
0.000	804.521	٢	91.52	2352	1	1	42	127	343	ك	4
					0.2	0.2	8.2	24.7	66.7	%	
0.000	841.934	٣	91.13	2342	5	4	47	102	356	ك	5
					1.0	0.8	9.1	19.8	69.3	%	

يتضح من جدول رقم (١٦) أن جميع العبارات (الاتجاهات الاقتصادية المتمثلة في الادخار) ذات دلالة إحصائية حيث كانت قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٥ وتراوحت نسبة الأهمية النسبية ما بين 74.7% إلى ٩١.١%، وفيما يلي استعراض العبارات وفقاً للأهمية النسبية:

في المرتبة الأولى: تأتي العبارة رقم (٣) وهي (تساعد ثقافة الادخار على صناعة المستقبل) بأهمية نسبية 92.4%.

في المرتبة الثانية: تأتي العبارة رقم (٤) وهي (تساهم ثقافة الادخار في اتخاذ الفرد القرارات الاقتصادية السليمة) بأهمية نسبية 91.5%.

في المرتبة الثالثة: تأتي العبارة رقم (٥) وهي (يسهم الادخار في بناء اقتصادي رشيد للفرد والمجتمع) بأهمية نسبية 91.1%.

في المرتبة الرابعة: تأتي العبارة رقم (٢) وهي (لا يوفر الادخار الأمان الاقتصادي للفرد) في المرتبة ما قبل الأخيرة بأهمية نسبية ٨٣.٧% .

في المرتبة الخامسة والأخيرة: تأتي العبارة رقم (١) وهي (الحرص على ادخار بعض المال من الدخل لايمثل أهمية في مواجهة الحالات الطارئة) بأهمية نسبية 74.7%.

جدول (١٧) توزيع العينة وفقاً لمتغير الاتجاهات الاقتصادية المتمثله في الاستثمار (ن=٥١٤)

العبارات		الاستثمار					الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب	اختبار كا٢	
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				كا٢	الدلالة
١	ك	157	118	118	81	40	1813	70.54	٤	76.058	0.000
	%	30.5	23.0	23.0	15.8	7.8					
٢	ك	44	75	158	142	95	1711	66.58	٥	86.331	0.000
	%	8.6	14.6	30.7	27.6	18.5					
٣	ك	142	151	133	66	22	1867	72.65	٣	123.101	0.000
	%	27.6	29.4	25.9	12.8	4.3					
٤	ك	178	121	143	69	3	1944	75.64	٢	181.953	0.000
	%	34.6	23.5	27.8	13.4	0.6					
٥	ك	305	74	132	2	1	2222	86.46	١	613.724	0.000
	%	59.3	14.4	25.7	0.4	0.2					

يتضح من جدول رقم (١٧) أن جميع العبارات (الاتجاهات الاقتصادية المتمثلة في الاستثمار) ذات دلالة إحصائية حيث كانت قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٥، وتراوحت نسبة الأهمية النسبية ما بين 66.6% إلى 86.5%، وفيما يلي استعراض العبارات وفقاً للأهمية النسبية:

في المرتبة الأولى: تأتي العبارة رقم (٥) وهي (تساعد عملية الادخار على مستقبل مالي واجتماعي للشباب) بأهمية نسبية 86.5%.

في المرتبة الثانية: تأتي العبارة رقم (٤) وهي (الاستثمار عملية اقتصادية ضرورية لفئات الشباب أكثر من باقي المجتمع) بأهمية نسبية 75.6%.

في المرتبة الثالثة: تأتي العبارة رقم (٣) وهي (أرى أن استثمارى لبعض المال يساهم في عملية نمو اقتصادي وطني) بأهمية نسبية 72.7%.

في المرتبة الرابعة: تأتي العبارة رقم (١) وهي (أحرص على استثمار بعض مدخراتي المالية) في المرتبة ما قبل الأخيرة بأهمية نسبية ٧٠.٥%.

في المرتبة الخامسة والأخيرة: تأتي العبارة رقم (٢) وهي (لا أخشى الخسارة في استثمار بعض مدخراتي المالية) بأهمية نسبية 66.6%.

جدول (١٨) توزيع العينة وفقاً لمستوى الثقافة الاقتصادية ومتغير العمليات الاقتصادية (ن = ٥١٤)

مستوى الثقافة الاقتصادية	الاستهلاك		الادخار		الاستثمار	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفضه	٣٨	٧.٤	٧	١.٤	٣٢	٦.٢
متوسطة	١٧٠	٣٣.١	٦٣	12.2	١٩٤	37..8
مرتفعة	٣٠٦	٥٩.٥	٤٤٤	٨٦.٤	٢٨٨	٥٦.٠
المجموع	٥١٤	١٠٠.٠	٥١٤	١٠٠.٠	٥١٤	١٠٠.٠

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن عدد ٣٨ من أفراد عينة الدراسة بنسبة ٧.٤% لديهم ثقافة اقتصادية في الاستهلاك منخفضة، وعدد ١٧٠ مبحوثاً بنسبة ٣٣.١% لديهم ثقافه اقتصادية متوسطة، وعدد ٣٠٦ مبحوثاً بنسبة ٥٩.٥% لديهم ثقافه اقتصادية مرتفعة. أما فيما يخص الادخار فنجد أن عدد ٧ بنسبة ١.٤% لديهم ثقافة اقتصادية منخفضة، وعدد ٦٣ مبحوثاً بنسبة 12.2% لديهم ثقافه اقتصادية متوسطة، وعدد ٤٤٤ مبحوثاً بنسبة ٨٦.٤% لديهم ثقافه اقتصادية مرتفعة. وفيما يخص الاستثمار فنجد أن عدد ٣٢ مبحوثاً بنسبة ٦.٢% لديهم ثقافة اقتصادية منخفضة، وعدد ١٩٤ مبحوثاً بنسبة 37.8% لديهم ثقافه اقتصادية متوسطة، عدد ٢٨٨ مبحوثاً بنسبة ٥٦% لديهم ثقافه اقتصادية مرتفعة.

جدول (١٩) يوضح العلاقة بين النوع والثقافة الاقتصادية (ن = ٥١٤)

العمليات الاقتصادية	النوع				اختبار ت للعينات المستقلة	
	ذكر		أنثى			
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الاستهلاك	١٩.١٠٦	٣.٥١٧	١٩.٣٠٣	٣.٢٥٨	٠.٦٠٧-	٠.٥٤٤
الادخار	٢١.٢٠١	٣.٢٦٨	٢٢.٦٦١	٢.٢٩١	٥.٨٤٤-	٠.٠٠٠
الاستثمار	١٨.٦٨٨	٢.٩٥٧	١٨.٣٩٤	٢.٨٤٩	١.٠٦٤	٠.٢٨٨

يتضح من الجدول رقم (١٩) أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث المحور الثاني (الادخار) لصالح الإناث، حيث يزداد الادخار عند الإناث عن الذكور حيث كانت قيمة ت = ٥.٨٤٤ ومستوي الدلالة ٠.٠٠ أقل من مستوي معنوية ٠.٠٥، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث في المحور الأول (الاستهلاك) والمحور الثالث (الاستثمار)، حيث قيم الدلالة ٠.٥٤٤ و ٠.٢٨٨ على التوالي وجميعها غير دالة، أي أن ثقافة الاستهلاك عند الذكور والإناث متقاربة وكذلك في الاستثمار.

جدول (٢٠) يوضح العلاقة بين نوع الكلية والثقافة الاقتصادية (ن = ٥١٤)

العمليات الاقتصادية	نوع الكلية				اختبار ت للعينات المستقلة	
	كلية نظرية		كلية عملية			
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الاستهلاك	١٩.٠٢٧	٣.٤٥١	١٩.٥٤٦	٣.٣٧٣	١.٥٣٢-	٠.١٢٦
الادخار	٢١.٣٩٩	٣.٢٧٥	٢٢.٣٨٣	٢.٢٧٩	٣.٢٧٨-	٠.٠٠١
الاستثمار	١٨.٦١٤	٢.٩٩٣	١٨.٥٣٩	٢.٧٤٠	٠.٢٥٩	٠.٧٩٦

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في المحور الثاني (الادخار) لصالح طلاب الكليات العملية، حيث يزداد الادخار عند طلاب الكليات العمليه عن النظرية، حيث كانت قيمة ت = ٣.٢٧٨ ومستوي الدلالة ٠.٠٠ أقل من مستوي معنوية ٠.٠٥، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الكليات النظرية والكليات العملية في المحور الأول (الاستهلاك) والمحور الثالث (الاستثمار) حيث قيم الدلالة ٠.١٢٦ و ٠.٧٩٦ على التوالي وجميعها غير دالة، أي أن ثقافة الاستهلاك عند طلاب الكليات النظرية والكليات العملية متقاربة وكذلك في محور الاستثمار.

جدول (٢١) يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي والثقافة الاقتصادية (ن = ٥١٤)

الثقافة الاقتصادية		المستوى الاقتصادي		
		عالي	متوسط	ضعيف
الاستهلاك	المتوسط	١٩.٠٧٤	١٩.١٣٠	١٩.٩٠٣
	الانحراف المعياري	٣.٥٧٦	٣.٤٨٢	٢.٢٨٦
الادخار	المتوسط	٢١.٦٩١	٢١.٧٣٣	٢٠.٧٧٤
	الانحراف المعياري	٣.٤٥٢	٢.٩٩١	٣.٠٩٥
الاستثمار	المتوسط	١٨.٢٧٩	١٨.٥٩٣	١٩.٢٩٠

	الانحراف المعياري	٢.٨٠١	٢.٩٦٠	٢.٦٣٦

جدول (٢٢) تحليل التباينتن أحادي الاتجاه للعلاقة بين المستوى الاقتصادي والثقافة الاقتصادية

الثقافة الاقتصادية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاستهلاك	بين المجموعات	١٧.٩٥٩	٢	٨.٩٧٩	٠.٧٦١	٠.٤٦٨
	داخل المجموعات	٦٠٣٢.٣١٦	٥١١	١١.٨٠٥		
	المجموع	٦٠٥٠.٢٧٤	٥١٣			
الادخار	بين المجموعات	٢٦.٥٢٩	٢	١٣.٢٦٥	١.٤١٥	٠.٢٤٤
	داخل المجموعات	٤٧٨٩.٢٤٥	٥١١	٩.٣٧٢		
	المجموع	٤٨١٥.٧٧٤	٥١٣			
الاستثمار	بين المجموعات	٢١.٧٦١	٢	١٠.٨٨٠	١.٢٧٥	٠.٢٨٠
	داخل المجموعات	٤٣٦٢.٢٥٧	٥١١	٨.٥٣٧		
	المجموع	٤٣٨٤.٠١٨	٥١٣			

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المستوى الاقتصادي والثقافة الاقتصادية المتمثلة في عمليات الاستهلاك، الادخار، والاستثمار، حيث كانت قيمة ف = ٠.٧٦١ والدلالة = ٠.٤٦٨ أكبر من مستوى معنوية ٠.٠٥ في المحور الأول (الاستهلاك)، وقيمة ف =١.٤١٥ والدلالة = ٠.٢٤٤ أكبر من مستوى معنوية ٠.٠٥ في المحور الثاني (الادخار)، بينما جاءت قيمة ف = ١.٢٧٥ والدلالة = ٠.٢٨٠ أكبر من مستوى معنوية ٠.٠٥ في المحور الثالث (الاستثمار)، ويتضح ذلك من خلال جدول المتوسطات أعلاه.

جدول (٢٣) يوضح العلاقة بين تعليم الوالد والثقافة الاقتصادية (ن = ٥١٤)

الثقافة الاقتصادية		تعليم الاب						
		أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	فوق الجامعي
الاستهلاك	المتوسط	١٩.٦٦٧	١٨.٤١٢	٢٠.٥٦٠	١٩.١٣٥	١٨.٨٠٥	١٩.٣٥٥	١٨.٧٨٨
	الانحراف المعياري	١.٧٤٤	٢.٥٢٦	٣.١٠٥	٢.٨٥٠	٣.٦٦٦	٣.٣٥٩	٣.٩٩٨
الادخار	المتوسط	٢٢.٧٥٨	٢٠.٧٠٦	٢١.٦٢٠	٢١.٢٩٧	٢١.٦٧٤	٢١.٢٩٨	٢٢.٢٨٨
	الانحراف المعياري	٢.٣٥٩	٤.٠٥٨	٣.١٠٩	٣.١٥٢	٣.١٤٢	٢.٩٢٩	٢.٨٩٧
الاستثمار	المتوسط	١٩.٤٢٤	١٨.٣٥٣	١٨.١٢٠	١٨.٩٧٣	١٨.٨٠٠	١٨.٤٤٦	١٨.٠٦١
	الانحراف المعياري	٢.٠٣١	٢.٢٠٦	٢.٨٦٩	٢.٥٨٧	٣.٢٢٢	٢.٨٣٧	٢.٨٦٠

جدول (٢٤) تحليل التباين احادي الاتجاه لدراسة العلاقة بين تعليم الوالد والثقافة الاقتصادية

الثقافة الاقتصادية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاستهلاك	بين المجموعات	١٥٣.٦٣٥	٦	٢٥.٦٠٦	٢.٢٠٢	٠.٠٤٢
	داخل المجموعات	٥٨٩٦.٦٣٩	٥٠٧	١١.٦٣٠		
	المجموع	٦٠٥٠.٢٧٤	٥١٣			
الادخار	بين المجموعات	١٠٢.٠٨٧	٦	١٧.٠١٤	١.٨٣٠	٠.٠٩١
	داخل المجموعات	٤٧١٣.٦٨٨	٥٠٧	٩.٢٩٧		
	المجموع	٤٨١٥.٧٧٤	٥١٣			
الاستثمار	بين المجموعات	٦٩.٧٦٣	٦	١١.٦٢٧	١.٣٦٦	٠.٢٢٦
	داخل المجموعات	٤٣١٤.٢٥٤	٥٠٧	٨.٥٠٩		
	المجموع	٤٣٨٤.٠١٨	٥١٣			

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تعليم الأب والثقافة الاقتصادية المتمثلة في الادخار والاستثمار، حيث كانت قيمة ف = ١.٨٣٠ والدلالة =٠.٠٩١ أكبر من مستوى معنوية ٠.٠٥ في المحور الثاني (الادخار) وقيمة ف = ١.٣٦٦

والدلالة ٠.٢٢٦ أكبر من مستوى معنوية ٠.٠٥ في المحور الثالث (الاستثمار)، بينما توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المحور الأول (الاستهلاك) وتعليم الأب، حيث بلغت قيمة ف = ٢.٢٠٢ والدلالة = ٠.٠٤٢ أقل من مستوى معنوية ٠.٠٥، ويتضح ذلك من خلال جدول المتوسطات أعلاه، حيث نجد أن ثقافة الاستهلاك تتزايد عند الأباء الذين يحملون الشهادة الابتدائية بمتوسط ٢٠.٥٦٠ وانحراف معياري ٣.١٠٥، ويليهم الأباء غير المتعلمين بمتوسط ١٩.٦٦٧ وانحراف معياري ١.٧٤٤، ويأتي في الأخير الأباء الذين يحملون الشهاده الجامعية ١٩.٣٥٥ بانحراف معياري ٣.٣٥٩.

جدول (٢٥) يوضح العلاقة بين تعليم الوالد والثقافة الاقتصادية (ن = ٥١٤)

الثقافة الاقتصادية		تعليم الأم						
		أمية	تقرأ وتكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	فوق الجامعي
الاستهلاك	المتوسط	١٩.٥٦٩	١٩.٣٦٤	١٩.٣٤٢	١٨.٦٦٧	١٩.٣٩٢	١٩.٠٢٤	١٨.٥٥٦
	الانحراف المعياري	٢.٥٤٩	٢.٦٥٦	٣.٢٨١	٢.٥٩٥	٤.١٨١	٣.٥١٧	٣.٢٧٦
الادخار	المتوسط	٢٢.١٧٢	٢١.٤٥٥	٢٢.٠١٣	٢١.١٨٣	٢١.٢٩٢	٢١.٦٦١	٢٢.٨٨٩
	الانحراف المعياري	٢.٥٩٦	٣.٨٠٤	٢.٧٩٩	٢.٨٨٥	٣.٧٣١	٢.٧٠٧	٣.٦١٢
الاستثمار	المتوسط	١٨.٥٦٩	٢٠.٧٢٧	١٨.٧٧٢	١٨.٥٥٠	١٨.٦٤٢	١٨.٤٣٥	١٧.٨٨٩
	الانحراف المعياري	٢.٣٨٥	١.٧٣٧	٢.٩٣١	٢.٣١٧	٣.١٧٢	٣.١٩٠	٢.١٦٦

جدول (٢٦) تحليل التبايتن احادي الاتجاه لدراسة العلاقة بين تعليم الوالدة والثقافة الاقتصادية

الثقافة الاقتصادية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاستهلاك	بين المجموعات	٤٣.٤٥٨	٦	٧.٢٤٣	٠.٦١١	٠.٧٢١
	داخل المجموعات	٦٠٠٦.٨١٦	٥٠٧	١١.٨٤٨		
	المجموع	٦٠٥٠.٢٧٤	٥١٣			
الادخار	بين المجموعات	٨٢.٥٧٠	٦	١٣.٧٦٢	١.٤٧٤	٠.١٨٥
	داخل المجموعات	٤٧٣٣.٢٠٤	٥٠٧	٩.٣٣٦		
	المجموع	٤٨١٥.٧٧٤	٥١٣			
الاستثمار	بين المجموعات	٦٦.٢١٤	٦	١١.٠٣٦	١.٢٩٦	٠.٢٥٧
	داخل المجموعات	٤٣١٧.٨٠٤	٥٠٧	٨.٥١٦		
	المجموع	٤٣٨٤.٠١٨	٥١٣			

يتضح من الجدول رقم (٢٦) أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تعليم الأم والثقافة الاقتصادية المتمثلة في عمليات الاستهلاك، الادخار، والاستثمار، حيث كانت قيمة ف = ٠.٦١١ والدلالة = ٠.٧٢١ أكبر من مستوى معنوية ٠.٠٥ في المحور الأول (الاستهلاك)، وقيمة ف = ١.٤٧٤ والدلالة = ٠.١٨٥ أكبر من مستوى معنوية ٠.٠٥ في المحور الثاني (الادخار)، بينما قيمة ف = ١.٢٩٦ والدلالة = ٠.٢٥٧ أكبر من مستوى معنوية ٠.٠٥ في المحور الثالث (الاستثمار)، ويتضح ذلك من خلال جدول المتوسطات أعلاه.

جدول (٢٧) يوضح العلاقة بين عمل الوالد والثقافة الاقتصادية (ن = ٥١٤)

الثقافة الاقتصادية		عمل الأب						
		موظف حكومي	موظف قطاع خاص	عسكري	رجل أعمال	معلم أواستاذ جامعي	متقاعد	لا يعمل
الاستهلاك	المتوسط	١٩.٥٠٤	١٨.٨٦٨	١٩.٥٩٨	١٨.٢٣١	١٨.٥٦١	١٩.١٣٧	١٨.٣٧٥

	الانحراف المعياري	٣.٢٨٥	٣.٥٥٧	٣.٦٠٣	٣.٧٨٧	٣.٤٣٥	٣.٢٠٦	٤.٢٧٤
الادخار	المتوسط	٢١.٧٤٨	٢١.٥٦٦	٢١.٢٧١	٢٣.٢٣١	٢٢.٢٤٤	٢١.٤٣٢	٢٠.٠٠٠
	الانحراف المعياري	٣.٠٢٩	٢.٨٦٦	٢.٩٤٨	٢.٩٦٩	٣.٠٥٦	٣.١٣٩	٣.٥٠٥
الاستثمار	المتوسط	١٨.٥١٢	١٨.٠٠٠	١٨.٩٦٣	١٧.١٧٩	١٨.٧٥٦	١٨.٨٩٩	١٩.٦٢٥
	الانحراف المعياري	٢.٧٤٣	٣.٠١٣	٢.٨١٨	٣.٢٦٠	٣.٣١٥	٢.٨١٤	٢.٧٢٢

جدول (٢٨) تحليل التباينتن احادي الاتجاه لدراسة العلاقة بين عمل الوالد والثقافة الاقتصادية

الثقافة الاقتصادية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاستهلاك	بين المجموعات	٩٣.٤٣٣	٦	١٥.٥٧٢	١.٣٢٥	٠.٢٤٤
	داخل المجموعات	٥٩٥٦.٨٤٢	٥٠٧	١١.٧٤٩		
	المجموع	٦٠٥٠.٢٧٤	٥١٣			
الادخار	بين المجموعات	١٥٧.٠٩٣	٦	٢٦.١٨٢	٢.٨٤٩	٠.٠١٠
	داخل المجموعات	٤٦٥٨.٦٨١	٥٠٧	٩.١٨٩		
	المجموع	٤٨١٥.٧٧٤	٥١٣			
الاستثمار	بين المجموعات	١٣٤.٦٦٥	٦	٢٢.٤٤٤	٢.٦٧٨	٠.٠١٤
	داخل المجموعات	٤٢٤٩.٣٥٢	٥٠٧	٨.٣٨١		
	المجموع	٤٣٨٤.٠١٨	٥١٣			

يتضح من الجدول رقم (٢٨) أنه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين عمل الوالد والثقافة الاقتصادية المتمثلة في عمليات الادخار والاستثمار، حيث كانت قيمة ف = ٢.٨٤٩ والدلالة ٠.٠١ أقل من مستوى معنوية ٠.٠٥ في المحور الثاني (الادخار)، بينما قيمة ف = ٢.٦٧٨ والدلالة = ٠.٠١٤ أقل من مستوى معنوية ٠.٠٥، ويتضح ذلك من خلال جدول المتوسطات بالنسبة للادخار، حيث يرتفع المتوسط عند رجال الأعمال بمتوسط ٢٣.٢٣١ وبإنحراف معياري ٢.٩٦٩، ويليه الأب الذي يعمل معلم أواستاذ جامعى بمتوسط ٢٢.٢٤٤ وانحراف معياري ٣.٠٥٦، ويليهم الأم التي تعمل معلمة أواستاذة جامعية بمتوسط ٢٢.٣٣٣ وبإنحراف معياري ٢.٣٠٩، وأقلهم الأب الذي لايعمل بمتوسط ٢٠ وانحراف معياري ٣.٥٠٥، أما الاستثمار فنجد أنه مرتفع عند الأباء الذين لايعملون بمتوسط ١٩.٦٢٥ وانحراف معياري ٢.٧٢٢، ويليهم الأباء المتقاعدين بمتوسط ١٨.٨٩٩ وبإنحراف معياري ٢.٨١٤، وأقلهم استثماراً الأباء رجال الأعمال بمتوسط ١٧.١٧٩ وبإنحراف معياري ٣.٢٦٠، بينما لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المحور الأول (الاستهلاك) وعمل الأب حيث قيمة ف = ١.٣٢٥ والدلالة = ٠.٢٢٤ وهي أكبر من مستوى معنوية ٠.٠٥، ويتضح ذلك أيضا من تقارب المتوسطات بالجدول.

جدول (٢٩) يوضح العلاقة بين عمل الوالدة والثقافة الاقتصادية (ن = ٥١٤)

الثقافة الاقتصادية	عمل الأم					
	موظفة في القطاع الحكومي	موظفة في القطاع الخاص	سيدة أعمال	معلمة أواستاذة جامعية	متقاعدة	ربة منزل

الاستهلاك	المتوسط	١٨.٨٤٢	٢٠.١٥٤	١٩.٤٠٠	١٨.٥٣٠	١٧.٨٧٥	١٩.٣٥١
	الانحراف المعياري	٣.٦٢٢	٢.٥١٢	٢.٧٤٦	٣.٤٢٠	٢.٤٧٥	٣.٤٥٩
الادخار	المتوسط	٢١.٧٥٠	٢٢.٥٣٨	٢٢.٩٣٣	٢٢.٣٣٣	١٨.٠٠٠	٢١.٥١٨
	الانحراف المعياري	٣.٠٤٧	٣.٣٨٢	٣.٦٧٤	٢.٣٠٩	٣.٣٣٨	٣.٠٨٦
الاستثمار	المتوسط	١٨.٤٨٧	٢٠.٩٢٣	١٨.١٣٣	١٨.٩٥٥	١٧.٣٧٥	١٨.٥٠٦
	الانحراف المعياري	٢.٩٣٣	٢.٣٩٧	١.٧٢٧	٣.٥٦٢	٢.٨٢٥	٢.٨١٣

جدول (٣٠) تحليل التباين احادي الاتجاه لدراسة العلاقة بين عمل الوالدة والثقافة الاقتصادية

الثقافة الاقتصادية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاستهلاك	بين المجموعات	٧٣.٠٠٣	٥	١٤.٦٠١	١.٢٤١	٠.٢٨٩
	داخل المجموعات	٥٩٧٧.٢٧١	٥٠٨	١١.٧٦٦		
	المجموع	٦٠٥٠.٢٧٤	٥١٣			
الادخار	بين المجموعات	١٧٨.٨٠١	٥	٣٥.٧٦٠	٣.٩١٨	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٤٦٣٦.٩٧٤	٥٠٨	٩.١٢٨		
	المجموع	٤٨١٥.٧٧٤	٥١٣			
الاستثمار	بين المجموعات	٩٧.٦٤٨	٥	١٩.٥٣٠	٢.٣١٥	٠.٠٤٣
	داخل المجموعات	٤٢٨٦.٣٧٠	٥٠٨	٨.٤٣٨		
	المجموع	٤٣٨٤.٠١٨	٥١٣			

يتضح من الجدول رقم (٣٠) أنه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين عمل الوالدة والثقافة الاقتصادية المتمثلة في عمليات الادخار والاستثمار، حيث كانت قيمة ف = ٣.٩١٨ والدلالة ٠.٠٠٢ أقل من مستوى معنوية ٠.٠٥ في المحور الثاني (الادخار)، بينما جاءت في المحور الثالث (الاستثمار) قيمة ف = ٢.٣١٥ والدلالة = ٠.٠٤٣ أقل من مستوى معنوية ٠.٠٥، ويتضح ذلك من خلال جدول المتوسطات بالنسبة للادخار، حيث يرتفع المتوسط عند سيدة الأعمال بمتوسط ٢٢.٩٣٣ وبإنحراف معياري ٣.٦٧٤، ويليه الأم التي تعمل موظفة في القطاع الخاص بمتوسط ٢٢.٥٣٨ وبإنحراف معياري ٣.٣٨٢، ويليهن الأم التي تعمل معلمة أواستاذة جامعية بمتوسط ٢٢.٣٣٣ وبإنحراف معياري ٢.٣٠٩، وأقلهن الأم المتقاعدة بمتوسط ١٨.٠٠٠ وبإنحراف معياري ٣.٣٣٨، أما الاستثمار فنجد أنه مرتفع عند الأمهات اللاتي تعملن موظفات في القطاع الخاص بمتوسط ٢٠.٩٢٣ وبإنحراف معياري ٢.٣٩٧، ويليها الأم التي تعمل معلمة أواستاذة جامعية بمتوسط ١٨.٤٨٧ وبإنحراف معياري ٢.٩٣٣، وتأتي في الأخير الأم المتقاعدة بمتوسط ١٧.٣٧٥ وبإنحراف معياري ٢.٨٢٥، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المحور الأول (الاستهلاك) وعمل الأم حيث قيمة ف = ١.٢٤١ والدلالة ٠.٢٨٩ وهي أكبر من مستوى المعنوية ٠.٠٥، ويتضح ذلك أيضا من تقارب المتوسطات.

نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة:

- كشفت نتائج الدراسة أن خصائص أفراد عينة الدراسة كالتالي: أغلب أفراد العينة من فئة الذكور بنسبة ٦٧.٩%، بينما فئة الإناث نسبتهم ٣٢.١% من إجمالي عينة الدراسة. ويرجع ذلك إلى سهولة تواصل الباحث مع أفراد العينة من الطلاب وضمان العائد من استمارات الاستبانة بشكل أكبر من فئة الطالبات التي كان الفاقد في الاستبانات الموزعة كبيراً نتيجة للتواصل غير المباشر مع أفراد العينة بقسم الطالبات بالجامعة. وأن نسبة طلبة الكليات النظرية في عينة الدراسة 72.6%، بينما بلغت نسبة طلبة الكليات العملية والتطبيقية ٢٧.٤%. وأن نسبة طلبة السنة الأولى الذكور والإناث شكلت 22.2%، بينما نسبة طلبة السنة الثانية 23.4%، في حين بلغت نسبة طلبة السنة الثالثة من الجنسين 29.4%، ونسبة طلبة السنة الرابعة ٢٥.١%. وأن المعدل التراكمي للطلبة الذكور والإناث في عينة الدراسة أقل من ٣ تمثل نسبتهم ١٠.٧%، في حين بلغت نسبة الطلبة من الجنسين الذين معدلاتهم التراكمية تتراوح ما بين ٣ إلى ٤ درجات ٥٣.٣%، بينما بلغت نسبة الطلبة الذين معدلهم التراكمي ٤ درجات فما فوق 36%، وهذا يعني أن نسبة فئة الوسط (من ٣ إلى أقل من ٤) هي الأكبر بين المبحوثين. وكشفت نتائج الدراسة أن نسبة 1% من أفراد العينة عدد أفراد أسرهم ٣ فأقل، في حين أن من يتكوّن عدد أفراد أسرهم من ٤ – ٧ تشكل نسبتهم ٦٠.٣%، بينما يبلغ عدد أفراد أسر نسبة ٣٨.٧% عند إجراء الدراسة ٨ أفراد فأكثر، وهذه النتائج تعكس كبر حجم الأسر السعودية، وهذا مؤشر ايجابي يفضي إلى زيادة السكان لعمارة الأرض في بلد يملك مساحة شاسعة وثروات طبيعية حباه الله عز وجل إياها، ولكن قد تكون لهذا الحجم انعكاساته السلبية على الوضع الاقتصادي لبعض الأسر من محدودي الدخل. وأوضحت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة من مواليد المدن السعودية بنسبة 90.9%، مقارنة بنسبة مواليد القرى والبادية المنخفضة، وقد يكون السبب أن النسبة الأغلب من سكان المملكة هجروا حياة الريف والبداوة وعملوا على الاستقرار في المدن وفق خطط التنمية التي دفعتهم للبحث عن فرص أفضل لأبنائهم وبناتهم من حيث الحصول على فرص أفضل للتعليم والعمل وتغيير نمط الحياة بما يتوافق مع متطلبات العصر. كما كشفت النتائج أن الحالة الاجتماعية لنسبة من عينة الدراسة الذكور والإناث أعزب/عازبة بلغت 89.7%، وهي النسبة الغالبة نتيجة لأن عينة الدراسة لا زالوا على مقاعد الدراسة، ودرجت العادة في المجتمع السعودي أن يكون الارتباط الزواجي بعد انهاء المرحلة الجامعية غالباً وخصوصاً فئة الذكور، في مقابل نسب بسيطة للمتزوجين والمطلقين، وهذه الفئتين غالباً ما تكون ممن

لديهم دخل شهري من عمل ما إلى جانب الدراسة. حيث أظهرت النتائج أن نسبة من المبحوثين يعملون خلال دراستهم الجامعية تمثل ٣١.١%، وتتركز الأعمال التي يقومون بها في الأعمال البسيطة التي لا تحتاج إلى مهارات عالية مثل (موظف استقبال، بائع في معرض بمركز تجاري، مأمور سنترال، موظف بشركة أمنية، محاسب بمركز تسوق، مندوب مبيعات، سائق سيارة أجرة) إلى غير ذلك من الوظائف البسيطة التي تتناسب مع أوقات أفراد العينة الدراسية، وقد تكون الظروف الاقتصادية للمبحوث وأسرته هي الدافع للحصول على مثل هذه الوظائف لزيادة الدخل بما يتناسب مع احتياجاتهم الضرورية لمواجهة متطلباتهم دون الحاجة للجوء إلى الغير، بينما الغالبية من المبحوثين لا يعملون بنسبة تشكل 68.9%. وأظهرت النتائج أن نسبة من أفراد العينة تشكل 15% يعيشون في بيوت شعبية، في حين أن الغالبية في عينة الدراسة بنسبه 46.9% يعيشون في شقق، بينما نسبة 37.2% يعيشون في فلل، وتعتبر النسبة الأقل 1% يعيشون بسكن الطلبة الداخلي بالجامعة. كما كشفت نتائج الدراسة بأن غالبية أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى أسر متوسطة من حيث المستوى الاقتصادي بنسبة 80.8%، بينما ياتي في المرتبة التالية من ينتمون إلى أسر عالية المستوى الاقتصادي بنسبة ١٣.٢%، وجاءت نسبة ضعيفي المستوى الاقتصادي ٦% في المرتبة الأخيرة. أما من لديهم دخل شهري من أفراد العينة فتبين أن نسبتهم9.7% ويبلغ دخلهم الشهري ١٠٠٠ ريال فأقل وهم ممن يعتمدون على المكافأة التي يتقاضونها من الجامعة فقط وربما أغلبهم من طلبة التخصصات العلمية النظرية، في حين بلغت نسبة من يتقاضون دخل شهري من ١٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ ريال ٢٧.٤%، وتشمل هذه الفئة طلبة التخصصات العلمية العملية الذين تتجاوز مكافآتهم الشهرية الألف ريال شهرياً إضافة إلى البعض ممن لديهم دخل إضافي من أعمال أخرى، بينما نسبة 22% دخلهم يتراوح مابين ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال، ونسبة 10.9% دخلهم أكثر من ٥٠٠٠ ريال، وكلاهما ممن يتقاضون أجور من خلال أعمال أضافية إلى جانب مكافأة الجامعة الشهرية. وتتنوع مصادر الدخل الشهري لأسر أفراد العينة حيث أوضحت البيانات أن أغلب المصادر تأتي من راتب الوظيفة بنسبة 86.8%، ونسبة ٨.٨٥% مصدر دخل أسرهم ياتي من الاستثمار في العقارات، ونسبة ١.٩٤% من التجارة، ونلاحظ أن عدد ٦٢ من المبحوثين تعددت مصادر دخل أسرهم بين الاختيارات الثلاثة السابقة، في حين أن نسبة ٠.٣% مصدر دخلهم الأسري من إعانة الضمان الاجتماعي. كما كشفت نتائج الدراسة بأن غالبية أفراد العينة يحمل أباؤهم مؤهل الثانوية العامة بنسبة 37%، جاء في المرتبة الثانية من يحمل أباؤهم مؤهلاً جامعياً

بنسبة ٢٣.٥%، يليهم في المرتبة الثالثة من يحمل أباؤهم مؤهلات أعلى من البكالوريوس بنسبة ١٢.٨%، ومن ثم من يحمل أباؤهم مؤهلات ابتدائية بنسبة ٩.٧%، ومتوسط بنسبة ٧.٢%، وبلغت نسبة الأمية لدىّ أباء المبحوثين ٦.٤% وقد يكونوا من كبار السن الذين لم تتاح لهم فرص التعليم، أما من يجيد أباؤهم القراءة والكتابة وليس لديهم تعليم رسمي فبلغت نسبتهم ٣.٣%، وبالتالي نجد أن غالبية الأباء لعينة الدراسة يحملون مؤهلات علمية مختلفة. وأن غالبية عينة الدراسة تحمل أمهاتهم مؤهل جامعي بنسبة 32.7%، جاء في المرتبة الثانية من تحمل أمهاتهم مؤهل الثانوية العامة بنسبة ٢٣.٣%، يليهم في المرتبة الثالثة من تحمل أمهاتهم مؤهل الإبتدائية بنسبة 15.4%، ومن تحمل أمهاتهم مؤهل المتوسطة بنسبة 11.7% ، والمؤهلات فوق الجامعية بنسبة ٣.٥%، وقد بلغت نسبة الأمية بين أمهات المبحوثين ١١.٢٨%، وغالبا تكون هؤلاء الأمهات من كبار السن الذين لم تتاح لهم فرص التعليم، أما من تجيد أمهاتهم القراءة والكتابة فبلغت نسبتهم ٢.١% من إجمالي عينة الدراسة، وبالتالي نجد أن الفئة الغالبة من أمهات المبحوثين متعلمات. وأوضحت النتائج أن نسبة ٢٤.٧% يعمل أباؤهم في وظائف حكومية مدنية، ومن يعمل أباؤهم يعملون في القطاع الخاص يشكلّون نسبة ١٠.٣%، ومن أباؤهم يعملون بالقطاعات العسكرية نسبتهم ٢٠.٨%، ومن أباؤهم رجال أعمال بنسبة 7.6%، وكذلك من أباؤهم معلمين أو أساتذة بالجامعة بنسبة 8%، ومن كان أباؤهم متقاعدون عن العمل نسبتهم ٢٧.٠%، أما من لا يعمل أباؤهم فنسبتهم 1.6% وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة، وبالتالي فإن غالبية أباء أفراد العينة يعملون ويتقاضون دخلاً شهرياً نظير ذلك. أما نسبة 14.8% فتعمل أمهاتهم في وظائف بالقطاع الحكومي، ونسبة من أمهاتهم يعملن في القطاع الخاص ٢.٥%، ومن أمهاتهم يعملن سيدات أعمال بنسبة ٢.٩%، ومن أمهاتهم معلمات أو أستاذات بالجامعة بنسبة ١٢.٨%، وكذلك نسبة من أمهاتهم متقاعدات عن العمل الرسمي 1.6%، فيما بلغت نسبة أفراد العينة ممن تعملن أمهاتهم داخل المنزل في خدمة أسرهم (ربة منزل) الفئة الغالبة بنسبة 65.4% من إجمالي عينة الدراسة.

- كشفت نتائج الدراسة أن نسبة 48% يشاركون أسرهم مناقشة الميزانية الشهرية للأسرة، في مقابل نسبة 52% لا يشاركون أسرهم ذلك.
- أوضحت نتائج الدراسة ترتيب مصادر حصول أفراد العينة على المعلومات المالية وفقاً للأولوية، حيث جاءت الأسرة في المركز الأول، يليها الأصدقاء، ثم وسائل التواصل الاجتماعي، ويليها التلفاز والمذياع، ثم الخبير المالي، وأخيراً الصحف والمجلات. وهذا

يشير إلى أن أفراد العينة والشباب بشكل عام في المجتمع السعودي يعطي أهمية كبرى للأسرة على إعتبار أنها الداعم الأساسي مالياً لهم، كما تشير هذه النتيجة إلى مكانة وأهمية الأصدقاء في حياة الشباب، إضافة إلى تأثير وسائل التواصل الملموس من خلال المرتبة التي احتلتها أعلاه.

- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة ٤٦.١% من أفراد العينة يتجهون نحو الاستهلاك لتوفير الضروريات فقط، يليهم نسبة ٤٢.٢% توجهاتهم نحو الاستهلاك المقنن، بينما النسبة الأقل 22.7% يميلون للاستهلاك الترفي.
- كشفت نتائج الدراسة أن نسبة 65.8% من أفراد العينة يتوجهون إلى زيادة مستوى الاستهلاك في حال تحسنت ظروفهم الاقتصادية، في مقابل نسبة 34.2% سيحافظوا على مستوى استهلاكهم الحالي إذا تحسنت ظروفهم الاقتصادية.
- بينت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة يفضلون التسديد نقداً عند الشراء بنسبة 85%، بينما نسبة 15% يفضلون التسديد بالأقساط.
- أظهرت نتائج الدراسة أن الرعاية الصحية تأتي في المرتبة الأولى في ترتيب أولويات الانفاق لدى عينة الدراسة، ويليها تأمين الأكل والشرب، ويليه على التوالي شراء كتب ومستلزمات دراسية، ثم شراء أدوات الترفية، وشراء الملابس، وشراء السيارة، ثم يأتي السفر والسياحة في المرتبة الأخيرة. ويشير ذلك إلى حسن تقدير أفراد العينة للانفاق على الأمور الضرورية التي أتت ضمن أولوياتهم وفق ما هو موضح أعلاه وهذا مؤشر إيجابي في ثقافتهم الاقتصادية.
- كشفت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر في عينة الدراسة يفضلون ادخار بعض دخلهم الشهري بنسبة 50.8%، بينما لا يميل إلى ذلك نسبة 49.2% من المبحوثين.
- أوضحت الدراسة أن الأسباب التى تدفع أفراد العينة إلى الادخار من عدمه كالتالي: نسبة 48.5% يدخرون لغرض الاستفادة من تلك المدخرات في مشاريع تم التخطيط لها مسبقاً، ونسبة ٢.١% يدخرون لتأمين المستقل، ونسبة 0.4% تدخر للطوارئ، ونسبة 0.2% يدخر لغرض الاعتماد على النفس وعدم الحاجة إلى الغير، بينما نسبة ٤٨.٨% لا يدخرون بسبب قلة الدخل.
- اتضح من نتائج تحليل البيانات وفقا لمتغير مقدار المدخرات الشهرية أن نسبة 32.9% يدخرون أقل من ١٠٠٠ ريال، ونسبة ٩.٥% يدخرون من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ ريال، ونسبة 8% يدخرون أكثر من ٢٠٠٠ ريال شهرياً، بينما لا يدخر نسبة 49.6% من المبحوثين.

- كشفت نتائج الدراسة أن نسبة ٨٢.٣% من أفراد العينة لم يسبق لهم الاستثمار، ونسبة 7.8% حققوا ارباحاً من الاستثمار، بينما نسبة ٩.٩% كانت نتيجة الاستثمار تحقيق الخسائر.
- كشفت الدراسة أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة يفضلون استثمار أموالهم في التجارة بإختلاف أنواعها. وهذه النتيجة تشير إلى إدراكهم بأن تسعة أعشار ارزق في التجارة وأنها أفضل من القنوات الأخرى للاستثمار، لاسيما ما نلاحظه حالياً من انتشار إقبال الكثير من الشباب من الجنسين على الاستثمار في المشاريع الصغيرة مثل عربات الوجبات أو ما يعرف بـ (*الفود ترك*).
- بينت نتائج الدراسة أن جميع عبارات (الثقافة الاقتصادية) ذات دلالة إحصائية حيث كانت قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٥.
- أوضحت نتائج الدراسة أن جميع عبارات (العمليات الاقتصادية المتمثلة في الاستهلاك) ذات دلالة إحصائية حيث كانت قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٥.
- كشفت نتائج الدراسة أن جميع عبارات (العمليات الاقتصادية المتمثلة في الادخار) ذات دلالة إحصائية حيث كانت قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٥.
- اوضحت نتائج الدراسة أن جميع عبارات (العمليات الاقتصادية المتمثلة في الاستثمار) ذات دلالة إحصائية حيث كانت قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٥.
- أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالعمليات الاقتصادية أن نسبة ٧.٤% لديهم ثقافة اقتصادية في الاستهلاك منخفضة، ونسبة ٣٣.١% لديهم ثقافه اقتصادية متوسطة، ونسبة ٥٩.٥% لديهم ثقافه اقتصادية مرتفعة. وفيما يخص الادخار نجد أن نسبة ١.٤% لديهم ثقافة اقتصادية منخفضة، ونسبة ١٢.٣% لديهم ثقافه اقتصادية متوسطة، ونسبة ٨٦.٤% لديهم ثقافه اقتصادية مرتفعة. أما ما يخص الاستثمار فنجد أن نسبة ٦.٢% لديهم ثقافة اقتصادية منخفضة، ونسبة ٣٧.٧% لديهم ثقافه اقتصادية متوسطة، ونسبة ٥٦% لديهم ثقافه اقتصادية مرتفعة.
- أوضحت نتائج تحليل العلاقة بين النوع والثقافة الاقتصادية، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في المحور الثاني (الادخار) لصالح الإناث، حيث يزداد الادخار عند الإناث عن الذكور.
- كشفت نتائج تحليل العلاقة بين الكلية والثقافة الاقتصادية، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الكليات النظرية والكليات العملية في المحور الثاني (الادخار) لصالح طلبة الكليات العملية، حيث يزداد الادخار عند طلبة الكليات العملية عن طلبة الكليات النظرية.

- بينت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كلاً من المستوى الاقتصادي للأسرة؛ وتعليم الوالدين؛ والثقافة الاقتصادية المتمثلة في الاستهلاك، الادخار، والاستثمار.
- كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عمل الوالدين والثقافة الاقتصادية المتمثلة في كل من الادخار والاستثمار.

ثانياً: توصيات الدراسة:

- العمل على تكثيف المبادرات التوعوية من قبل الجهات المختصة فيما يتعلق بتثقيف الشباب حيال حياتهم الاقتصادية، وعلى وجه الخصوص المبادرات التي تنمي الوعي الثقافي في المجال الاقتصادي، والعمل على خلق ثقافة تعزز مفهوم الادخار والاستثمار ودورهما في تحسين حياة الرفاه للأسرة والمجتمع ونمو الاقتصاد الوطني، كما أنه يجب العمل على خلق ثقافة تعزز مفهوم الاستهلاك الايجابي والبعد عن مظاهر الاستهلاك السلبي.
- القيام بمشاريع وبرامج لتعزيز الثقافة الاقتصادية عبر مؤسسسات المجتمع المختلفة بدءاً من الأسرة مروراً بالمؤسسات التعليمية ووسائل الاعلام المتنوعة مع التركيز على فئة الشباب الذين يمثلون حجر الأساس في مسيرة التنمية السعودية، حيث جاءت التحولات الاقتصادية ضمن منظومة التحول الوطني ٢٠٢٠ وبدء تطبيق رؤية ٢٠٣٠ في ظروف يكاد الوعي الثقافي في المجال الاقتصادي يغيب لدىّ المواطن، مما قد ينتج اشكاليات يعاني منها المجتمع مستقبلاً.
- توظيف بعض المناهج الدراسية في المراحل الأولية من التعليم لزرع قيم الثقافة الاقتصادية في النشء، والعمل على تعزيز هذه القيم بشكل تدريجي.
- إضافة مقرر الثقافة الاقتصادية ضمن مناهج السنة الأولى أو التحضيرية في المراحل التعليمية الجامعية، بهدف نشر الوعي الاقتصادي بين الشباب.
- تضمين برامج الأنشطة اللاصفية في مؤسسات التعليم بما فيها التعليم العالي لمحاضرات وندوات تنشر الثقافة الاقتصادية وتعزز استراتيجياتها المختلفة.
- قيام الأسرة بدور فاعل في تعليم أطفالها قيم الثقافة الاقتصادية ومنها قيمة العمل والأجر والاعتماد على النفس حتى لا تكون الأجيال القادمة اتكالية، لاسيما في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها الكثير من الأسر خلال الفترة الحالية، وما يمكن أن ينتج عنها مستقبلاً.

المراجع:

- آل مظف، عبيد بن علي عطيان (٢٠١١)، علم اجتماع الحياة الاقتصادية، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، جدة.
- حسن، عبدالباسط محمد (١٩٩٠)، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، الطبعة الحادية عشر.
- حوامدة، مصطفى محمود وآخرون (٢٠٠٠)، أثر بعض المتغيرات الديموغرافية لدوافع السلوك الاستهلاكي لدى طلبة الجامعة الأردنية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد الثامن، العدد الثاني، الأردن.
- سليمان، خالد وأخر، أضواء على ظاهرة عمالة الأطفال، عالم الفكر المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، المجلد ٣٠، يناير- مارس ٢٠٠٢م، ص ص ١٣٠-١٣١.
- الشهراني، عائض سعد (٢٠٠٨)، "الخدمة الاجتماعية وظاهرة العنف الأسري"، بحث مقدم لمؤتمر الأسرة والتغيرات المعاصرة الذي نظمته الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية خلال الفترة من ٥ – ٧ جمادى الأول ١٤٢٩هـ الموافق ١٠ – ١٢ مايو ٢٠٠٨م، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، ص ص ١١٤ - ١٤٨.
- الشهراني، عائض سعد، وخالد صالح محمود (٢٠١٤)، "اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج التوعية الأسرية: دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز، مجلة الاجتماعية، العدد ٨، شهر أكتوبر ٢٠١٤، ص ص ١٩ - ٧٢.
- عبدالرحيم، آمال (٢٠١٢)، اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك، مجلة دمشق، المجلد الأول، دمشق- سوريا.
- كنعان، أحمد علي، الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة "دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر دمشق عاصمة لثقافة العربية ٢٠٠٨، ص ص ٤٠٩ - ٤٣٩.
- العمري، عبدالرحمن عبدالله (٢٠١٣)، مشكلات الشباب الجامعي في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، بحث منشور بمجلة الاجتماعية، جمعية علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد السادس، ص ص ١٦٠ – ٢١٦.
- نوري، محمد عثمان الأمين (٢٠١٤)، تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، الجزء الأول، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة.
- , Added this http://www.lafamille-lb.org/article.php?id=4320&cid=242&catidval=229 Article in 1/11/2015 By Zainab Altahan.

- Lusardi, Annamaria, Olivia S. Mitchell, and Vilsa Curto (2009), Financial Literacy among the Young: Evidence and Implications for Consumer Policy, NBER Working Paper No. 15352, September 2009, JEL No. D91.
- Mohr, John W., Vincent Duquenne, the Duality of Culture and Practice: Poverty Relief in New York City 1888 -1917, Theory and Society, Vol. 262/3 Speical Double Issue on New Directions in Formalization and Historical Analysis (April - June 1997), pp. 305-356.
- Michael E. Porter (2000) "Attitudes, Values, Beliefs and the Micro .economics of Prosperity, Harrison and Humtington
- Sallie Mae (2009), How Undergraduate Students Use Credit Cards, http://www.salliemae.com/NR/rdonlyres/0BD600F1-9377-46EA-AB1F-6061FC763246/10744/SLMCreditCardUsageStudy41309FINAL2.pdf.